البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الجمعة ٢٤ كانون الأول ٢٠٢١ العدد ١٧٠٨٧

- "الإتجار بالأشخاص".. جرائم تتم تحت مظلة العمل والتبرع.. وغياب تام للمحاكم المختصة!
- الأوقاف تقيم حفلاً لطلاب مدرسة دار الأمان لأبناء الشهداء بطرطوس
- "صُنع في سورية".. تساؤلات حول جدوى معارض البيع المباشر للمستهلكين!!
- مع اقتراب نهاية العام.. هوس التنبؤات الفلكية يتزايد والظرف المعيشي يبحث عن انفراجات!

هيئتا التنسيق السورية والروسية تبحثان تأمين تسهيل عودة المهجرين

بحث الاجتماع المشترك الذي عقدته اليوم الهيئتان الوزاريتان التنسيقيتان السورية الروسية حول عودة المهجرين عبر "تقنية الفيديو" في قصر المؤتمرات بدمشق والمركز الوطني لقيادة الدفاع الروسي في موسكو الجهود المشتركة للهيئتين الهادفة إلى تأمين الظروف الملائمة لتسهيل عودة المهجرين السوريين إلى أرض الوطن رغم العراقيل التي تضعها بعض الدول الغربية أمام ذلك.

وجدد رئيس الهيئة التنسيقية السورية وزير الادارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف التأكيد في كلمة خلال الاجتماع على أن الدولة السورية تعتبر عودة المهجرين الأولوية الأولى في عملها ولا تألو جهداً في سبيل تقديم كل التسهيلات لتحقيق ذلك وعلى رأسها مراسيم العفو الصادرة عن السيد الرئيس بشار الأسد خلال الفترة الماضية وعددها ٢١ مرسوماً، فيما جدد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد دعوة سورية أبناءها المهجرين إلى العودة لوطنهم والمساهمة في عملية إعادة إعمار ما دمره الإرهاب، مشيراً إلى أن دولا غربية لا تريد عودة هؤلاء المهجرين وتواصل عرقلة ذلك بكل الوسائل.

بدوره، شدد نائب وزير الدفاع الروسي غينادي جيدكو على أن الإجراءات الاقتصادية القسرية التي تفرضها الولايات المتحدة والدول الغربية على سورية تعرقل عودة المهجرين السوريين، وأكد رئيس الهيئة التنسيقية الروسية ميخائيل ميزنتسييف في كلمة خلال الاجتماع عبر الفيديو ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي بأكمله وإشراك المنظمات الدولية والحقوقية في المساعدة لتأمين عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

تفاصيل ص٢

رئيس مجلس النواب الأردني: سورية خاصرة الأمة وحاملة لواء إرثها

وصف رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الدغمي اليوم سورية بأنها "خاصرة الأمة وحاملة لواء إرثها"، مشيرا إلى أنه "آن الأوان لعودتها إلى حاضنتها العربية، ولا بد يوماً أن يشرق فجر الأمة". وقال الدغمي في مؤتمر صحافي على هامش إنعقاد جلسة للبرلمان العربي في عمان: "نحن كبرلمان عربي (علينا) أن نضغط على حكوماتنا وأن نطلب من قادتنا إن شاء الله في مؤتمر القمة القادم في الجزائر عودة سورية إلى حاضنتها العربية لتعود أيضا ويشارك وفدها في البرلمان العربي كما كان سابقا".

ومن المقرر أن تعقد القمة العربية المقبلة في آذار المقبل في الجزائر.

وأضاف "علينا اليوم البناء على ما حققه الأشقاء في سورية والعراق من انتصارات على عصابات الظلام، وأن نشد الخطى داعمين لوحدة شعبهم وسلامة أراضيهم وأمنهم واستقرارهم، رافضين كل أشكال التدخل في شؤونهم، حتى تنعم الأجيال بالأمن وتشرع النوافذ أمام مستقبل واعد يستحقه الشعبان العظيمان".

العراق يرعى جولة مفاوضات إيرانية سعودية جديدة

قال وزير الخارجية الإيراني، أمير عبد اللهيان، أن بلاده سوف تشارك في الجولة القادمة من المفاوضات مع السعودية التي ستنعقد في بغداد بجهود عراقية. موضحا في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي، فؤاد حسين، في طهران اليوم الخميس أن طهران قدمت في الجولة الأخيرة من المفاوضات مجموعة من الاقتراحات العملية للطرف السعودي، واطلعني الوزير فؤاد حسين أن الجانب السعودي ينظر بإيجابية لهذه الاقتراحات.. نأمل أن نبدأ الاجراءات لاستئناف العلاقات بين البلدين، ولكن يجب ان ننتظر نتيجة المفاوضات".

أما حول مفاوضات الاتفاق النووي، فأكد عبد اللهيان: " التوصل إلى وثيقة موحدة خلال الفترتين السابقتين من المفاوضات، وهذه خطوة مهمة .. لم نجد دور الطرف الأوروبي وعلى وجه الخصوص الفرنسي إيجابيا في المفاوضات.. الدول الأوروبية الثلاث لم تقدم أي مبادرة خلال المفاوضات.. لكننا استطعنا إدخال وجهات نظر إيران على مسودة المفاوضات ووافق الجميع على ذلك.. نجد دور الاتحاد الاوروبي كمنسق للمفاوضات إيجابيا".

ولفت عبد اللهيان إلى أن الجانب الإيراني تلقى مقترحات غير مباشرة من الجانب الأمريكي وتم الرد عليها، مؤكدا أنه لن يتم القبول باعطاء الكثير من الامتيازات و الحصول على القليل منها، وقال "نعلن بصراحة.. إن كانوا يريدون إزالة مخاوفهم بشأن نشاطاتنا النووية فيجب عليهم رفع العقوبات بصورة كاملة. نحن جادون في المفاوضات، ولو كان الطرف الآخر يحمل هذه الجدية سنصل للاتفاق"، وثمن عبداللهيان في ذات الوقت المواقف الروسية والصينية الداعمة لإيران خلال المفاوضات.

وكانت الأطراف المشاركة بالمفاوضات النووية بين إيران ومجموعة ٤+١ كشفت أنها ستستأنف محادثاتها في فيينا يوم الاثنين المقبل بهف إنقاذ الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥.

ميليشيا (قسد) تجبر المواطنين من غير أبناء الحسكة على الحصول على (بطاقة وافد)

في الأثناء، فرضت ميليشيا "قسد" المدعومة أمريكياً على المواطنين السوريين من المحافظات الأخرى المتواجدين في محافظة الحسكة ومناطق انتشارها في الجزيرة السورية حمل وثيقة غير قانونية تحت مسمى "بطاقة وافد" حتى يتم لهم السماح بالبقاء على أرض المحافظة أو دخولها.

وتشكل الإجراءات الجديدة خطوة جديدة على طريق تنفيذ الميليشيا لمخططها الانفصالي بدعم من الإدارة الأمريكية بحيث تمنع الميليشيا بموجبها أبناء المحافظات السورية من دخول الحسكة عبر المعابر التي تستولي عليها إذا لم يحصلوا على "بطاقة وافد" وتقوم مجموعاتها المسلحة بمصادرة واحتجاز البطاقات الشخصية لهم وتجبرهم على مراجعة مراكز معينة تابعة لها والبدء بإجراءات الحصول على تلك البطاقة المهورة بخاتم الانفصال والتبعية.

مصادر أهلية أكدت أن الحواجز التابعة لميليشيا "قسد" تقوم حالياً بالتدقيق في البطاقات الشخصية للأهالي أثناء مرورهم بالحواجز ومصادرة بطاقاتهم الشخصية لافتة إلى أن عشرات الطلبة الدارسين في كليات جامعة الفرات في الحسكة تمت مصادرة بطاقتهم الشخصية وإرسالها إلى مدينة القامشلي والطلب منهم المراجعة للحصول على البطاقة التي بموجبها يعتبرونهم وافدين إلى المحافظة .

وأضافت المصادر أن هذا الإجراء إضافة إلى أنه يأتي في إطار النهج والسياسة الانفصالية التي تسعى إليها ميليشيا "قسد" فهو يشكل باباً للارتزاق وفرض الأتاوات على الأهالي الذين باتوا يخشون حتى المرور من أماكن تواجد مسلحيها في ظل تكثيف حواجزها وتسيير دوريات في الطرقات التي يسلكها الأهالي بعيداً عن الحواجز الثابتة في مداخل الأحياء.

في سياق متصل، داهمت ميليشيا "قسد" المرتبطة بقوات الاحتلال الأمريكي عدة منازل في بلدة أبو النيتل بريف دير الزور الشمالي بمساندة حوامات الاحتلال وخطفت عدداً من أهالي البلدة.

وذكرت مصادر محلية أن مجموعات مسلحة من ميليشيا "قسد" حاصرت بلدة أبو النيتل بريف دير الزور الشمالي بمساندة مروحيات تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي وداهمت منازل المواطنين واختطفت عدداً منهم واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وبينت المصادر أن مسلحي الميليشيا حطموا أبواب بعض المنازل وعبثوا بمحتوياتها واستولوا على بعض مقتنيات أصحابها.

صباغ خلال لقائه نصر: ضرورة رفع الإجراءات القسرية المفروضة على سورية

ص3

"جريح الوطن" مكرماً في تفوقه للعام الدراسي 2021 – 2022

ص3

بوتين: تمدد الناتو شرقا مرفوض وعلى الغرب الإسراع بتقديم ضمانات أمنية

ص10

هيئتا التنسيق السورية والروسية تبحثان الجهود المشتركة لتأمين تسهيل عودة المهجرين

بحث الاجتماع المشترك الذي عقدته اليوم الهيئتان الوزاريتان التنسيقيتان السورية الروسية حول عودة المهجرين عبر "تقنية الفيديو" في قصر المؤتمرات بدمشـــق والمركز الوطني لقيادة الدفاع الروسي في موسكو الجهود المشتركة للهيئتين الهادفة إلى تأمين الظروف الملائمة لتسهيل عودة المهجرين السوريين إلى أرض الوطن رغم العراقيل التي تضعها بعض الدول الغربية أمام ذلك.

وجدد رئيس الهيئة التنسيقية السورية وزير الادارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف التأكيد في كلمة خلال الاجتماع على أن الدولة السورية تعتبر عـــودة المهجرين الأولوية الأولى في عملها ولا تألو جهداً في ســـبيل تقديم كل التســـهيلات لتحقيق ذلك وعلى رأسها مراســـيم العفو الصادرة عن السيد الرئيس بشار الأسد خلال الفترة الماضية وعددها ٢١ مرسوماً.

وأوضـــح مخلوف أنه تم منح المهجريـــن المتخلفين عن خدمة العلم والدعوة الاحتياطية مدة ســـتة أشـــهر لتســـوية أوضاعهم أما المهجرون الذين فقدوا وثائقهم الشـــخصية فبإمكانهم اســـتصدار هذه الوثائق من المركز الحدودي مباشـــرة إضافة إلى تســـهيل دخول الأطفال المولودين خارج القطر والسماح لهم بالدخول برفقة ذويهم بموجب شهادة ميلاد مصدقة من البلد القادمين منه والسماح بالحصول على جواز سفر جديد لمن انتهت مدة جوازات سفرهم من أي بعثة دبلوماسية سورية في الخارج.

مخلوف: إنجاز التسويات في مختلف المحافظات

ولفت مخلوف إلى أن الدولة السورية تابعت العمل على إتمام ملف المصالحات وإنجاز التسويات في مختلف المحافظات وحالياً تنجز عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء محافظة دير الزور مع تنفيذ خطة خدمية وتنموية للمناطق التي أنجزت فيها التسويات تشمل تأهيل البنى التحتية والخدمية من مدارس ومياه وكهرباء وصرف صحي واتصالات ومراكز صحية.

وأشـــار مخلوف إلى أن أكثر من ٢,٦ ملايين مهجـــر عادوا إلى منازلهم منهـــم قرابة المليون من خـــارج البلاد وتم تنفيذ ١٦٠٠ وحدة ســـكنية ضمن المشروع الحكومي في كل من الحرجلة وعدرا العمالية بريف دمشق وحسياء بريف حمص بهدف تأمين ســـكن مؤقت للعائدين من الخارج والذين تضررت منازلهم بفعل الإرهاب. وقال مخلوف: بفضل بطولات الجيش العربي السوري ودعم الأصدقاء تم تحرير ٤٠٤ مناطق من الأراضي السورية بينها ٩٤ منطقة محررة وصلت نسبة عودة الأهالي إليها ما بين ٧٥ و ١٠٠ بالمئة و١٣٣ منطقة محررة تراوحت نســـبة العودة إليها ما بـــين ٢٥ و٧٥ بالمئة أما باقي المناطق المحررة فبدأت العودة التدريجية إليها بازدياد لتصل إلى ٢٥ بالمئة.

وبين مخلوف أن الحكومة السورية قامت بالتعويض للأهالي الذين تضررت ممتلكاتهم الخاصة حيث استفاد من التعويض ٦٢٤٧٥ عائلة كما تم تأهيل ما يزيد على ٣٠٠٠٠ منزل متضرر بشـــكل جزئي مشيراً إلى أنه منذ بداية العام الجـــاري تم تأهيل ٦٠ مركزاً صحياً و٤٤ مبنـــى حكومياً و٢٩ محطة معالجة و٩٣ مخبزاً و٢٧٠ مركز تحويـــل كهرباء وإعادة تفعيل مئات الكيلومترات من شـــبكات الكهرباء كما يتم إنشـــاء محطات كهربائية جديـــدة مع التركيز على الطاقـــات المتجددة. ولفت مخلوف إلى أن الحكومة توجهت للتركيز على زيادة الإنتاج في القطاعات الاقتصادية الأساســـية من خلال تأمين البيئة الحاضنة لإقامة المنشآت الصناعية في المدن والمناطق الصناعية والحرفية حيث بلغ عدد المقاســـم التي تم تخصيصها منذ بداية هذا العام فـــي المدن الصناعية ٥٤٥ منشأة و٢٣٨ منشأة قيد البناء بينما دخل الانتاج منها ١٢٢ منشأة وهي تؤمن ٦٣١٥ فرصـــة عمل الأمر الـــذي ينعكس إيجاباً علـــى المهجرين القاطنين في الأرياف التي تتبع لها هذه المدن الصناعية.

وفي المجال الإنســـاني والإغاثي بين مخلوف أن الحكومة الســـورية قدمت كل التســـهيلات لدخول قوافل المساعدات الإنســـانية للمحتاجين أينما كانوا على امتداد الجغرافية الســـورية مشـــيراً إلى أن هذه التسهيلات دائما كانت تقابل بالمنع من قبل الإرهابيين وقال: "رغم موافقة الدولة الســـورية على مرور قوافل مساعدات إنسانية من حلب إلى سرمدا الواقعة تحت سيطرة الإرهابيين وتواجد مدير برنامج الغذاء العالمي والمديرة الإقليمية لبرنامج الغذاء العالمي مع القافلـــة منع الإرهابيون وداعمهم الاحتلال التركي دخول هذه القوافل إضافة إلى إجراءات التنكيل والتدمير التي يمارســـها الاحتلال التركي وعملاؤه من الإرهابيين بحق الشعب السوري بما في ذلك الاعتداء على الأراضي الزراعية والمعالم الأثرية والحضارية والمنشآت الاقتصادية".

الاحتلال الأمريكي والتركي يؤخر عودة المهجرين

وأكد مخلوف أن الدولة الســـورية تستمر ببذل الجهود المتواصلة للتعامل مع نتائج الأعمال الإجرامية والتخريبية للتنظيمات الإرهابية ومواجهة التدابير القسرية أحادية الجانب غير القانونية وغير الإنسانية التي فرضت على سورية وأصابت الشـــعب الســـوري بأضرار جســـيمة موضحاً أن استمرار المحتل الأمريكي والتركي باحتلال أجزاء من أرضنا ونهب ثرواتنا ومواردنا الطبيعية من النفط والقمح والقطن والمياه إضافة إلى الحصار الاقتصادي والإجراءات الاقتصاديـــة أحادية الجانب المفروضة علينا من الدول الداعمة للإرهاب وعلى رأســـها الولايات المتحدة والدول الغربية هـــي ما يعيق ويؤخر عودة المهجرين السوريين.

وحول الجهود التي تبذلها الدولة الســـورية للتصـــدي لوباء كوفيد١٩ بين مخلوف أنه تم اتخاذ التدابير اللازمة للحد من انتشـــار الفيروس عبر سلسلة من الإجراءات منها إطلاق حملات التطعيم وزيادة عدد متلقي اللقاح مع متابعة الالتـــزام بالإجراءات الوقائية من ارتداء الكمامة والتباعد المكاني مشـــيراً إلى المســـاعدات الطبية التي قدمتها الدول الصديقة وعلى رأسها روسيا والصين إضافة إلى منظمة الصحة العالمية في دعم الجهود الحكومية.

المقداد: دول غربية لا تريد عودة المهجرين

مـــن جهته جدد وزيـــر الخارجية والمغتربين الدكتـــور فيصل المقداد دعوة سورية أبناءها المهجرين إلى العودة لوطنهم والمساهمة في عملية إعادة إعمار ما دمره الإرهاب مشـــيراً إلـــى أن دولا غربية لا تريد عـــودة هؤلاء المهجرين وتواصل عرقلة ذلك بكل الوسائل.

وأوضح المقداد في كلمة خلال الجلســـة أنه على الرغم من سنوات الحرب الإرهابية والقتل والتدمير الذي مارســـته قوى الشـــر إلا أن الســـوريين كانوا دائماً متفائلين بأن الخير قادم وبأن بلدهم الذي قدم للإنسانية الكثير سيعود إلى القيام بدوره. وقال المقداد: "نلتقي اليوم في دمشق لنقول للعالم أجمع إن الكثير من الإرهاب أصبح خلفنا وإن الكثير من المعارك التي يجب ان نخوضها أصبحت أيضاً خلفنا بفضل الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش العربي السوري والشعب السوري بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد ونحن مطمئنون للحاضر والمستقبل وسورية مصممة اليوم على أن تبني مستقبل أجيالها".

وأضـــاف المقداد: إن ســـورية كانت قبل بدء الحـــرب الإرهابية عليها "في طليعـــة الدول اقتصادياً واجتماعيـــاً وثقافياً ليس في هذه المنطقة فقط بل على مســـتوى العالم وهذا ما تؤكده تقاريـــر الأمم المتحدة حيث كانت تحقق تنمية تصـــل في بعض الأحيان إلـــى ٩,٥ بالمئة في العام الواحـــد ولنا أن نتصور كيف ســـتكون هذه النسبة الهائلة من التنمية لو استمرت منذ عام ٢٠١١ حتى اليوم". وتابع المقداد: "نحن نتحدث اليوم عن جزء غال من أبناء شـــعبنا الذين اضطرتهم الحرب الإرهابية إلى مغادرة ســـورية ونتحدث عنهم ليس كغائبين عـــن وطنهم بل كحاضرين فيه ونتوجه لهـــم بالدعوة مجدداً للعودة إلى الوطن والمساهمة في عملية إعادة إعمار ما دمره الإرهاب".

النظام التركي يواصل دعم التنظيمات الإرهابية

وبين المقداد أن النظام التركي يواصل دعم التنظيمات الإرهابية في سورية وقطـــع الميـــاه مراراً عن أكثر من مليون مواطن في الحســـكة متســـائلاً كيف يمكن للمهجر أن يعـــود إلى أرض تفتقد المياه وعندما تعود هذه المياه لبضعة أيام بمســـاعدة الاصدقاء الروس والأمم المتحدة تعاود قوات الاحتلال التركي والميليشيات الانفصالية قطع المياه عن أهلنا في الحسكة ودير الزور.

وقـــال المقداد: "عندمـــا يقوم الجيش العربي الســـوري بواجبه في الحرب على الإرهـــاب يقوم النظام التركي والغرب بالدفاع عـــن التنظيمات الإرهابية فكيف للاجئ أن يعود وهو يواجه هذه الحقيقة فالنظام التركي يســـتمر بدعم الإرهابيين ويقوم بتتريك المناطق التي يحتلها وكل منظمات الأمم المتحدة ودول العالم تعرف ذلك بشكل دقيق ولا تحرك ساكناً لوقف هذه الممارسات".

ولفت المقداد إلى أن الإجراءات الاقتصادية القسرية الغربية أحادية الجانب المفروضة على ســـورية تكمل ممارسات الإرهابيين والنظام التركي فيما تمنع الولايات المتحدة وأدواتها وبعـــض الأنظمة ناقلات النفط والقمح من الوصول إلى سورية وتســـرق القمح والقطن والمنتجات النفطية السورية ورغم كل هذه الإجراءات إلا أن الدولة تقوم بتأمين الحاجيات الأساســـية لمواطنيها موضحاً أن الأعداء يريدون من ســـورية الاستسلام لكنها لن تستسلم للولايات المتحدة ولا لـ "إســـرائيل" ولا لكل من تآمر عليها وهي مستمرة بالدفاع عن سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها.

جيدكو: الإجراءات القسرية الغربية تعرقل عودة المهجرين

مـــن جهته شـــدد نائب وزيـــر الدفاع الروســـي غينادي جيدكـــو على أن الإجراءات الاقتصادية القسرية التي تفرضها الولايات المتحدة والدول الغربية على ســـورية تعرقل عودة المهجرين السوريين. وأشار جيدكو في كلمة خلال الاجتمـــاع إلى أنه على الرغـــم من الوضع الاقتصادي الصعب في ســـورية جراء العقوبات وممارســـات الاحتلال إضافة إلى تفشي جائحة كورونا إلا أن الدولة تبذل قصارى جهدها لتأمين ظروف معيشـــية كريمة لمواطنيها لافتاً إلى أن إعادة بناء الاقتصاد السوري والبنية التحتية هي المهمة الرئيسية من أجل البناء على ما تحقق في مجال مكافحة الإرهاب.

ميزنتسييف: معاناة مخيم الركبان لا تهم واشنطن

بدوره أكد رئيس الهيئة التنســـيقية الروسية ميخائيل ميزنتسييف في كلمة خلال الاجتماع عبـــر الفيديو ضرورة تضافر جهـــود المجتمع الدولي بأكمله وإشـــراك المنظمات الدولية والحقوقية في المســـاعدة لتأمـــين عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وقال ميزنتسييف: "نرى ديناميكية إيجابية لعودة اللاجئين وعودة مقومات الحيـــاة وإعادة البنى التحتية والزراعـــة وترميم الطرق والخدمات من مدارس ومستشفيات ومياه وتؤكد الإحصاءات الخاصة بأعداد العائدين منذ أيلول عام ٢٠١٥ حتى اليوم أنه وبفضل العمل الفعال للهيئتين التنســـيقيتين الوزاريتين عاد نحو مليونين ونصف المليون مهجر إلى منازلهم".

ووصف ميزنتســـييف الوضع الإنســـاني في مخيم الركبان الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال الأمريكـــي ومرتزقتها الإرهابيون بالحرج والكارثي حيث يعاني القاطنون فيـــه الفقر ونقص الغذاء وعدم إمكانية الحصول على التعليم والرعايـــة الطبية المناســـبة لافتاً إلى أن المعاناة غير المســـبوقة لقاطني المخيم لا تهم واشـــنطن على الإطلاق حيث تخفي التعســـف الذي ترتكبه المجموعات الإرهابيـــة المدعومة منها بحق هؤلاء المهجرين الذين يتم اســـتخدامهم ذريعة لإطعام الإرهابيين في منطقة التنف.

في حين شـــددت مديـــرة ادارة المنظمـــات والمؤتمرات الدوليـــة في وزارة الخارجية والمغتربين رانيا حاج علي على أن انعقاد اجتماعات المتابعة للهيئتين التنســـيقيتين يتيح الفرصة لدراســـة ما تم من خطوات وللدفع قدماً بمواضع القوة والتعامل مع التحديات التي تواجه هذا العمل.

وأشـــارت حاج علي إلى أن سورية مســـتمرة في تقديم جميع التسهيلات الممكنـــة التي تطلبها المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية العاملة في ســـورية في مجالات الاستجابة الإنسانية وفي مجال التعافي المبكر ودعم الصمود وتعزيز سبل العيش في جميع المناطق السورية.

وجددت حاج علي دعوة سورية هذه المنظمات إلى تعزيز جهودها وخاصة دعم قطاع التعافي المبكر ولا ســـيما في المناطق التي عاد الاســـتقرار والأمن إليها وذلك بعد إتمام المصالحات وإنجاز التســـويات نظراً لأن قطاع التعافي المبكر يعد محوراً أساســـياً يهيئ الأرضية الراســـخة لتمكين عودة اللاجئين الســـوريين إلى وطنهم. وأوضحت حاج علي أن عودة المهجرين تواجه عقبات جدية ممنهجة كرســـتها العديد من الدول المعادية لسورية وفي مقدمتها الدول الغربية وتقوم على أســـاس الترغيب بالحصول على مساعدات مالية وسراب إعادة التوطين في الدول الغربية وتقوم أيضاً على أساس الترهيب بأن عودتهم لوطنهم دونها مخاطر محدقة على حياتهم وممتلكاتهم.

وأشـــارت حاج علي إلى أنه علاوة على هذه الممارسات تستمر التداعيات الكارثية للإجراءات القســـرية احادية الجانب التي تفرضها وتتوسع وتتشدد بها الدول الغربية على ســـورية وشـــعبها ما شكل ســـبباً رئيسياً في مفاقمة معاناة الســـوريين وهي تقف عائقاً بوجه جهـــود الدول لتمكين عودة اللاجئين وتوفير متطلبات الحياة لهم.

من جانبها أوضحت مفوضة الرئيس الروسي لحقوق الأطفال ماريا لفوفا بيلوفا فـــي كلمتها عبر الفيديو أن الدولة الســـورية تواصـــل جهودها لعودة المهجرين حيث يتم تنفيذ المشـــاريع التنموية للمناطق المحررة من إعادة إعمار وصرف صحي وشبكات مياه وكهرباء وغيرها من البنى التحتية.

صباغ خلال لقائه نصر: ضرورة رفع الإجراءات القسرية المفروضة على سورية

أكد رئيس مجلس الشـعب حموده صباغ خلال لقائه اليوم ممثل صندوق الأمم المتحدة للسـكان في سورية الدكتور إياد نصر ضرورة رفع الإجراءات الاقتصادية القسـرية أحادية الجانب المفروضة على سـورية مبيناً التداعيات والآثار السلبية لهذه الإجراءات على حياة المواطنين السوريين.

وأشـار صباغ خلال اللقاء إلى الدور الذي يقوم به الصندوق في سـورية وأهميـة تعزيـز التعاون في جميع المجالات ولا سـيما الانسـانية والتعليمية وحقوق الطفل ودعم وتمكين المرأة مبيناً أن المجلس أقر العديد من التشريعات والقوانين الداعمة لحقوق المرأة ودورها بالمشاركة في بناء المجتمع.

من جانبه بين نصر أن التعاون مع الجانب السوري أسهم في توطيد عمل صندوق الأمم المتحدة للسـكان في سـورية ضمن المساعي والجهود المبذولة لتقديم المساعدات للسوريين وتخفيف معاناتهم وخاصة النساء والأطفال مثمناً دور مجلس الشـعب من خلال التشـريعات في تعزيز مكانـة المرأة ودعمها وتطوير القدرات الموجودة لديها.

حضـر اللقاء نائب رئيس المجلس وعدد مـن أعضاء مكتب المجلس وعدد آخر من أعضاء مكاتب لجان (الشـؤون الاجتماعية والعمل) و(الإدارة المحلية والتنمية العمرانية) و(التربية والتعليم العالي والبحث العلمي).

"جريح الوطن "مكرماً في تفوقه للعام الدراسي 2021 – 2022

دمشق- البعث

أقامت اللجنة المشـتركة لمشـروع "جريح الوطن" حفل تكريم لجرحى العمليـات الحربية المتفوقين في الشـهادتين الإعداديـة والثانوية وخريجي الشـهادة الجامعيـة المتفوقين منهم. وجرى خلال الحفـل الذي أقيم اليوم في نادي ضباط موقع دمشـق تكريم ١٥ جريحـاً من جرحى العجز الكلي المتفوقين في الشهادتين الإعدادية والثانوية والمرحلة الجامعية.

وشـهد الحفل عرض فيديو قصير يتضمـن محطات من رحلة الجرحى المتفوقـين في كافة المراحل الدراسـية ويربط ما بين هـذه الرحلة والمنجز العلمي الذي يحققونه في حياتهم الدراسـية من جهة وفكر السـيد الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء الأسد وإيمانهما بقضية الجرحى والتعليم من جهة أخرى.

وقال العماد محمود الشـوا رئيس اللجنة المشـتركة لمشـروع "جريح الوطـن" نائب وزير الدفـاع في كلمة له في الحفل: فـي كل عام يخبئ لنا التفوق أسـماء جديدة من جرحانا الأبطال ويضـرب معهم موعداً يجمعنا لنحتفـل به معاً نهنئ فيه الوطن قبل أن نبارك للجرحى المتفوقين أنفسـهم، فهم الذين تفوقوا في سـاحات القتال والدفاع عن الوطن أنفسهم اليوم كما كل عام يتفوقون في ساحات العلم والمعرفة فيصنعون شرفاً آخر لجراحهم ودرجةً أعلى لمكانتهم في هذا الوطن.

وتوجه العماد الشـوا فـي حديثه للجرحى الحضور مقتبسـاً من كلمة السـيد الرئيس بشار الأسـد للجرحى المتفوقين العام الماضي قائلاً: "أنتم تفوقتم بامتحانين الأول هو الامتحان الوطني من خلال حمل السلاح والدفاع عن الوطن والثاني هو امتحان العلم الذي تفوقتم به أيضاً".

وأكد العماد الشوا أن مشـروع "جريح الوطن" وضع قيمة التعليم في مرتبة عالية ضمن مبادئه وركائزه ونظر المشروع للتعليم من بابه العلمي من جهة ومن بابه الاقتصادي التمكيني من جهة أخرى واعتبر أن التعليم فرصة للوصول إلى تعزيز استقلالية الجريح المادية.

وأشـار العماد الشـوا إلى "الاهتمام الكبير الذي توليه السيدة أسماء الأسـد لناحية تقـديم الدعم الكامـل لجرحى العمليـات الحربية الراغبين بمتابعة تحصيلهم العلمي، وتنطلـق في ذلك من يقينها بقدرة جرحانا على الدراسـة والتفوق كما هو يقينها بقدرتهم على استعادة مهاراتهم الجسدية وقدرتهم على العمل والإنتاج".

وفـي كلمة له أمام رفاقـه المتفوقين في الشـهادتين الإعدادية والثانوية تحدث الجريح محمد سـويلمي من محافظة حلب وهـو أول جريح يتخرج فـي جامعة المنارة باختصاص إدارة أعمال عـن أن "أكثر ما يهم الجريح ويعنيـه أن يلاقي هذا الوفـاء والاهتمام من الوطن الـذي حارب من أجله وكان مسـتعداً ليقـدم روحه فداء لـه" مضيفا: "في كل يـوم يمضي كان يواجهنا الكثير مـن المصاعب والعقبات وأهمها جراحنا وإصاباتنا التي لا يمكن تجاوزها بسـهولة، لكن الإرادة تبقى قوية وخاصة عندما نجد الدعم والاهتمام والتقدير والتشجيع لنكمل الطريق حتى النهاية".

ودعا الجريح سـويلمي كل جريح مهما كانت إصابته صعبة إلى الإيمان بقدرته والإصرار علـى مواجهة هذه الإصابة وعدم الاستسـلام، فالحياة مستمرة وعلينا أن نكون منتجين فيها كي لا نصبح عالة على المجتمع بينما نحن نستطيع أن نكون قدوة ومثالا تقتدي به الأجيال.

كما وجه الجريح سـويلمي الشكر للسيد الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء الأسـد على اهتمامهما ورعايتهما ودعمهما الدائم للجرحى وأيضاً لمشروع "جريح الوطن" وعمله المستمر في رعاية الجرحى قائلاً إن "مشروع جريح الوطن كان يسير بتطور خدمي ورعائي متتال بفضل فكر وتوجيهات الرئيس الأسد والسيدة أسماء الأسد".

جرى بعد ذلك توزيع شـهادات التكريم والهدايا على الجرحى المتفوقين للعام الدراسـي ٢٠٢١ -٢٠٢٢ حيث تمكن ثمانيـة جرحى من التفوق في الشـهادة الإعدادية وستة جرحى في الشهادة الثانوية وجريح واحد تخرج في جامعة المنارة بمعدل يزيد على ٨٠ بالمئة وجميعهم موزعون على مختلف المحافظات السورية.

نزوح أكثر من 1100 أسرة بسبب قصف المحتل التركي والإرهابيين قرى بريف الحسكة

نزحت أكثر من ١١٠٠ أسـرة من منازلها بسـبب اعتداءات قوات الاحتلال التركي والإرهابيين بالمدفعية علـى بلدة أبو راسـين وعدد من القـرى المجاورة لها بريف الحسكة الشمالي.

مدير الشؤون الاجتماعية والعمل بالحسكة إبراهيم خلف أن المديرية رصدت "نزوح ١١٠٠ أسـرة خلال اليومـين الماضيـين ولغاية اليوم الخميـس من ناحية أبو راسـين وقرى الأسـدية وأم حرملة ودادا عبدال والمطمـورة وخضراوي والربيعات إلى القرى المجاورة والبعيـدة عن خطوط التماس جـراء عدوان الاحتلال التركـي ومرتزقتـه على القرى المذكورة واسـتهداف منازل المواطنين".

ولفت خلف إلـى أنه "تم توجيه نداءات اسـتغاثة للتدخل باسـتجابة عاجلة من قبـل المنظمات الدولية والجمعيات الأهلية".

واستشـهد أمـس الأول ٣ مدنيـين وأصيب ١٠ آخرون بينهم أطفال نتيجة العدوان الذي شنه الاحتلال التركـي ومرتزقته من الإرهابيـين بالمدفعية والقذائف الصاروخيـة على بلدة أبو راسـين وقـرى تل الورد وربيعات والأسـدية بريف الحسكة الشمالي وقصفت أمـس قريتا أم الكيـف ودادا عبدال في ناحية تل تمر بالريف الشمالي الغربي.

"الإتجار بالأشخاص" .. جرائم تتم تحت مظلة العمل والتبرع.. وغياب تام للمحاكم المختصة!

دمشق – لينا عدرة

بالأمس القريب، وحسب ما أفادت وسائل إعلام لبنانية، أقدم القضاء اللبناني على إصدار حكم بحق مقيمَين سوريين بتهمة الإتجار بالبشر، ليتم سجنهما وتغريمهما بمبالغ مالية بسبب إقدامهما على "شراء أطفال من سورية ليبيعوا الورد في لبنان". وكما هو معلوم لدى الجميع، يعتبر موضوع الإتجار بالأشخاص من أبرز مشاكل العنف الناجم عن الحروب والنزاعات التي تؤدي لانتشار الجرائم، خاصة غير الاعتيادية منها، كالإتجار بالأشخاص، أو حتى الجرائم ذات الصلة الوثيقة بالإتجار، لتُشكّل الأزمة التي مرت بها البلاد مصدراً أساسياً لتأمين وقود لهذا النوع من الجرائم، خاصة أن خطورتها تكمن في أنها جريمة غير صريحة تتمثّل بصور كثيرة أغلبها ينضوي تحت مفاهيم اجتماعية، لا بل وتُعامل على أنها مشاكل اجتماعية كـ "التسول" أو "الزواج بالإكراه"، إضافة إلى أمر آخر يتمثّل بصعوبة الوصول إلى إحصائيات دقيقة حول الأشخاص المُتاجَر بهم، أو تقدير حجم مأساتهم، مع عدم علم معظمهم بأنهم ضحية إتجار، ما يجعل التغلب على هذا النوع من الجرائم أمراً في غاية الصعوبة إلا في حال تمكنا من تحديد من هم ضحاياه بدقة؟!

وفي حديث مع "البعث"، بيّن العميد كفاح النداف، رئيس فرع التحقيق في إدارة مكافحة الإتجار بالأشخاص، عمل الإدارة "المحدثة بموجب المادة ١٧ من المرسوم التشريعي رقم ٣ لعام ٢٠١٠"، والمتمثّل بجمع معلومات عن شبكات الإتجار بالبشر، سواء "داخل القطر أو على المستويين الإقليمي والدولي"، إضافة لدورها في تلقي البلاغات والشكاوى المتعلقة بهذا النوع من الجرائم والتحقيق بها، ومعالجة وضع المُلقى القبض عليهم، وتقديمهم للقضاء المختص، وبناء قاعدة بيانات ومعلومات حول موضوع الإتجار كظاهرة من حيث "موطنها والتشكيلات الإجرامية للأشخاص، وضحايا هذا الجرم"، إضافة لتشديد الرقابة على المحلات العامة والفنادق، ومكاتب "الخدم والمكاتب العقارية"، ومتابعة نشاطها باعتبارها يمكن أن تكون مكاناً لمثل هذا النوع من الجرائم.

وأوضح العميد النداف أن من مهام إدارة مكافحة الإتجار بالأشخاص أيضاً التنسيق مع إدارة الهجرة والجوازات لمراقبة المنافذ الحدودية من جهة، ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لإيواء الضحايا من جهة أخرى لتقديم المساعدة لهم، وبالأخص "النساء والأطفال الذين يشكّلون النسبة الأكبر من الضحايا"، والاستمرار في مراقبة التقنيات الحديثة، لاسيما مواقع التواصل الاجتماعي لاستخراج أية إشارة أو معلومة يمكن أن تشير إلى نشاط ما "للإتجار بالأشخاص" كمتابعة الإعلانات الموجودة في الطرقات المتعلقة على سبيل المثال، بـ "التبرع بالكلى!"، عن طريق مكتب يتابع الإعلانات ومواقع التواصل الاجتماعي، ليباشر بعدها التحقيق والمتابعة لإلقاء القبض على الوسطاء الذين يستغلون حاجة الطرفين (سواء من يريد البيع أو من يريد الشراء).

ولم ينف العميد النداف إمكانية التبرع أو نقل الأعضاء لأسباب إنسانية، حسب ما نص عليه القانون رقم ٣٠ لعام ٢٠٠٣، المتضمن "إمكانية غرس أو نقل عضو من شخص لآخر، على أن يتم ذلك ضمن شروط أهمها ألا تكون مقابل بدل مادي".

ولفت رئيس فرع التحقيق في إدارة مكافحة الإتجار بالأشخاص إلى أن اللجنة الوطنية لمكافحة جرائم الإتجار بالبشر شجعت على ثقافة التبرع بالأعضاء، وقدمت اقتراحاً بتأسيس بنك للأعضاء، خاصة أن المادة ٣ من القانون ٣٠ نظمت "جواز نقل الأعضاء من شخص ميت وحفظها، أو غرسها لمريض بحاجة إليها في حالتين عبر وصية خطية للمتوفى، وموافقة خطية لأحد أفراد أسرته من الدرجة الأولى أو الثانية"، ولفت إلى أن عمل اللجنة الوطنية تشارك فيه كل الوزارات المعنية (الداخلية، العدل، الخارجية والمغتربين، التعليم العالي، الصحة، الأوقاف، الشؤون الاجتماعية والعمل، الإعلام، التربية).

وأقر العميد النداف بازدياد جرائم الإتجار بالأشخاص خلال فترة الأزمة.. ولكنها "ازدادت ولم تتضاعف"، خاصة في المناطق الحدودية "الشمالية الشرقية" التي كانت خارج سيطرة الدولة، لتنخفض بعد أعادت الدولة بسط سيطرتها عليها، ولتبقى حسب التصنيفات القانونية ضمن النسب المنخفضة.

ويشير النداف إلى المادة ٤ من المرسوم رقم ٣ لعام ٢٠١٠، والتي حددت ستة أفعال تعتبر إتجاراً بالأشخاص، وهي استدراج الأشخاص، أو استقبالهم، أو اختطافهم، أو إيواءهم، ونقلهم، أو ترحيلهم لاستخدامهم في أعمال أو غايات غير مشروعة لقاء المنفعة المادية، لتتعدد صور الإتجار بالبشر بين دعارة الغير، والأشكال الأخرى للاستغلال الجنسي، والعمل أو الخدمات الجبرية، والرق والممارسات الشبيهة به، بما فيها استغلال العمالة المنزلية بما يخالف التشريعات الناظمة لاستقدام العاملات في المنازل، والإتجار بالأعضاء البشرية، وبالأطفال لغرض استغلالهم في الأنشطة الإجرامية التي تتنوع بين: "الدعارة والسخرة، والمواد الإباحية والتهجير غير المشروع، وصولاً لاستغلال حاجة الأشخاص لتأمين مغادرتهم إلى بلاد أخرى بطرق غير شرعية"، لتُشكّل مخيمات اللجوء الموجودة في الدول المحيطة مكاناً خصباً لهذا النوع من الجرم من خلال استغلال السوريين المتواجدين هناك، وإغرائهم بمغريات مادية، أو إجبارهم عبر "حجز وثائق وأوراق رسمية تعود لهم.

وفيما يخص معاودة التعاون مع منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الأنتربول الدولي) بعد انقطاعه خلال فترة الأزمة، فأوضح النداف أن ذلك تم منذ شهرين، حيث حضرت سورية مؤخراً مؤتمراً دولياً للأنتربول تم عقده في اسطنبول، بعد أن اقتصر التعاون الإقليمي خلال فترة الأزمة مع لبنان فقط دون غيره من الدول المحيطة بنا، مشدداً في ختام حديثه على ضرورة إحداث قضاء مختص بجرائم الإتجار "إحداث نيابة عامة متخصصة بالإتجار بالأشخاص"، أسوة ببعض أنواع الجرائم المستحدثة كالمالية والمعلوماتية.

من جهته، أكد الرئيس الفخري للطب الشرعي، الدكتور حسين نوفل، أن سورية قبل الأزمة كانت بلد مرور فيما يخص الإتجار بالأشخاص، لتتحول اليوم وبسبب الحرب وما خلّفته من فقر واستغلال لمصدر من مصادره، مضيفاً: بإمكاننا اعتبار التسول أبرز أشكاله، لما ينضوي تحته من "تجنيد" للأطفال يأخذ لاحقاً بُعداً أوسع كتدريبهم على السرقات، أو حتى استغلالهم جنسياً، أو بيعهم وإرسالهم لدولة أخرى.

وبيّن د. نوفل الفرق بين الدعارة وإجبار الفتيات على ممارسة الجنس كشكل من أشكال الإتجار بالبشر، مؤكداً أن القانون ينظر للدعارة على أنها جماع مقابل المال، لذا علينا التفريق بين من تمارس الدعارة على الرغم من أن وضعها المادي جيد، لتقوم بفعلتها برغبة شخصية منها، الأمر الذي تتم معالجته لاحقاً من قبل "الآداب"، وبين من يستَغِل فتيات ويجبرهن على ممارسة الجنس مع الغير، الأمر الذي يعد إتجاراً.

وأسف الدكتور نوفل لما يحدث عادة عند وصول هذا النوع من القضايا إلى القضاء الذي لا يرى فيها إلا دعارة، رغم قيام إدارة مكافحة الإتجار بالبشر بإلقاء القبض على الشبكات المتورطة، ورغم سقوط شهداء من عناصر الإدارة نفسها، ورغم الصعوبات التي تتخللها عمليات المتابعة وإلقاء القبض، والتي لا تعتبر سهلة إطلاقاً، لما تحتاجه من موافقات كثيرة، خاصة أن الشبكات من هذا النوع متداخلة ولها علاقاتها الأفقية والعمودية؛ فما يحدث هو أن محامي المجرم يدفعون باتجاه تغيير التوصيف الجرمي، على الرغم من وضوح الأمر بشكل جلي، بحيث تتحول الضحية إلى مدانة، ولا يُحاكم أحد من المُشغلين.

وبناء على ذلك، يرى د. نوفل أن المشكلة تكمن عند القضاء، خاصة مع عدم تسجيل أية حالة إتجار بالأشخاص في سورية حتى هذه اللحظة، إذ يراها القضاء بأشكال أخرى، ولا يعتبرها إتجاراً.

أيضاً هناك شكل آخر من أشكال الإتجار – يضيف د. نوفل – يتعلق بإعلانات "التبرع بالكلى" الموجودة في الشوارع، والتي تعتبر شكلاً من الإتجار بالبشر، مشيراً إلى آلية التبرع والطرق القانونية المنظّمة التي يعمل بها بنك الدم عند حاجته لمتبرعين على سبيل المثال، مؤكداً أنه نتيجة الأزمة الاقتصادية التي تسببت بها الحرب، ازداد عدد الأشخاص المستعدين لبيع أعضائهم، وبسعر منخفض أصلاً، لنصل في كثير من الأحيان لتهريب هذه الأعضاء خارج القطر، والأمر حاصل أيضاً في مخيمات اللجوء، وتتحمّل مسؤوليته الأمم المتحدة والدول المعنية، خاصة مع الاستغلال الواضح، وبمختلف الأشكال، لمن هم هناك، وعدم قدرتهم حتى على تقديم الشكوى، وهو استغلال جلي حتى من قبل بعض العاملين في المنظمات الدولية!!

وانطلاقاً من الموضوع نفسه، يُعرّج د. نوفل على قرار وزارة المالية المتعلق "بتحويل مكاتب المحامين وعيادات الأطباء لتجارية"، مبيّناً أن التاجر فقط هو من يقوم بالبيع والشراء، وبمثل هكذا قرار نعتبر الطبيب تاجراً، والمريض سلعة، وهذا تفكير يشبه "الإتجار بالأشخاص"، مؤكداً أن هؤلاء، من "أطباء وصيادلة ومحامين"، يقدمون خدمات فكرية وإنسانية، ومهنة كمهنة الطب ليست بالتجارية، الأمر الذي ينسحب على مهن كالمحاماة والهندسة والصيدلة.

الأوقاف تقيم حفلاً لطلاب مدرسة دار الأمان لأبناء الشهداء بطرطوس

بمناسبة أعياد الميلاد المجيد أقامت وزارة الأوقاف حفلاً منوعاً لطلاب مدرسة دار الأمان لأبناء الشهداء تضمن فقرات فنية منوعة وذلك في مطعم تشيللو بمدينة طرطوس.

وقال وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد في تصريحات للصحفيين: إن عيد ميلاد السيد المسيح هو عيد لكل السوريين ولكل العالم ولا شك بأن الإخاء في بلادنا هو نموذج يحتذى به.

بدوره، المطران ديمتري شربك أسقف صافيتا للروم الأرثوذكس قال: نحن سعداء جداً لوجودنا مع أبناء الشهداء الذين أعطى آباؤهم المحبة قيمة عليا وجسدوها بالعمل والفعل وليس بالقول وقدموا أرواحهم فداء للوطن كي تنبت مكان دمائهم أزهار تفرح أبناءهم وكل السوريين الذين بقوا في الوطن وظلوا مخلصين له.

أما أبناء الشهداء المشاركون في الحفل عبروا عن شكرهم لهذه اللفتة الكريمة مؤكدين أنهم سيبقون على نهج آبائهم يسعون دائماً لإحلال الامن والسلام في كل أرجاء الوطن.

مخلفات "أرواد" في البحر لتغذية الأسماك..!

طرطوس- وائل علي

أثـارت الطريقة التي تتخلّص فيهـا جزيرتنا "المدللة" أرواد مـن قمامتها ونفاياتها الصلبة حفيظة أبناء شـاطئ مدينـة طرطوس المقابل، فـي منطقة توصف بالسـياحية وتغصّ بها الشـاليهات والمنتجعات التـي تتلقف كل يوم مخلفات الجزيرة، بإدارة مجلس بلدتها الذي نفى رئيسـه نور سـليمان ما يقـال، مؤكداً الالتزام بنقـل القمامة عبر الماعون الخشـبية "اللانش" الذي نفذ بكلفة ٣٩,٩ مليون ليرة لنقل القمامة ومواد أخرى.

ولدى المتابعة مع رئيس البلدة أوضح أن المركب توقف لأعمـال الصيانة لفترة قصيرة وأصبح جاهزاً للعمل، لكن المشـكلة أن العقد المبرم مع سـائق المركب انتهى وسيتمّ تجديد العقد بداية العام ليتمّ نقل القمامة إلى مكب التجميع في المنطقة الصناعية بطرطوس بعد توقف العمل في معمل المعالجة بوادي الهدة، مشـيراً إلى أنه يتمّ تجميع القمامة فـي مكب الجزيرة نافيـاً إلقاء القمامة فـي البحر ماعدا مخلفـات الطعام التي يتمّ إلقاؤها مـن قبل الأهالي كغذاء للأسماك!!.

وحول اسـتخدام مركب القمامـة لأغراض أخرى مثل نقل مواد بناء، قال سليمان: إن السبب يعود لتأمين موارد ماليـة للبلدة بموافقة رسـمية من أعضـاء مجلس البلدة ووزارة الإدارة المحلية لاستخدامه "لأغراض أخرى" وعلم المحافظة، وقـد حقّق المركب إيراداً بنحـو مليون ونصف المليون ليرة خلال فترة قصيرة نظم بها إيصالات رسـمية، على حدّ تعبيره!!، غير أن المحافظة طلبت قبل أشهر بلسان عضو المكتب التنفيذي أحمد عيسى التوقف عن استخدام المركب لغير نقل القمامة.

سرقة كابلات كهربائية بقيمة 6 مليارات في حمص

حمص- صديق محمد

اشـتكى مواطنون من مختلف مناطق محافظة حمص ريفاً ومدينة قيام أشـخاص بسـرقة الكابلات الكهربائية مسـتغلين فترات التقنين الكهربائي الطويلة، كما تعرّضت مؤخراً عدة مراكز كهربائية للسرقة في وادي الذهب وباب الدريب والزهراء والشماس إضافة لعشرات السرقات في مناطـق مختلفة من المدينة والريـف وانقطاع الكهرباء عن مئات المواطنين.

مديرُ شـركة الكهرباء المهندس صالح عمران لم يخفِ حصول سـرقات الكابلات بشـكل يومي من قبل ضعافَ النفوس، إذ تمّت السـرقة في وضـح النهار لأربعة أحياء، معتبراً أنه لا تسـتطيع شـركة الكهربـاء وحدها أن تكون حارساً على التجهيزات الكهربائية في المحافظة، بل نحتاج لتضافـر الجهود مـع الأهالي ولجان الأحيـاء في حماية الشبكة، علماً أنه تمّت مخاطبة كل الجهات الأمنية والمعنية فـي المحافظة للحدّ من هذه الظاهـرة، لأن المتضرر الأكبر هو المواطن الذي سيدفع حسب القانون تكاليف قيمة المواد المسـروقة إضافة لحرمانه من الكهرباء طيلة المدة الزمنية اللازمـة للإصلاح، مبينـاً أن قيمة الكابـلات وتجهيزات الشـبكة المسروقة هذا العام بلغت أكثر من ٦ مليارات ليرة سورية.

بينما ذكر مصدر في شـرطة حمص أن قيادة الشرطة تقوم بتسـيير دوريات مكثفة على الشوارع الرئيسية التي تحتوي مراكز تحويل كهربائي، كما ننسق مع لجان الأحياء والمخاتير لمسـاعدتنا في مراقبة الشوارع والإبلاغ عن أي تحرك مشبوه.

طرطوس تحسم أمرها بمنع المراجعين دون وثيقة لقاح

طرطوس- لؤي تفاحة

حسمت محافظة طرطوس أمرها بخصوص تطبيق آلية جديدة للتعاطـي مع غير الملقحين ضد فيروس كورونا، إذ سيمنع مراجعة أي مواطن لدوائر المحافظة ومؤسّساتها دون إبراز وثيقة اللقاح المزوّد بها، وذلك اعتباراً من بداية العام الجديد بهـدف تطويق وتخفيف حالات الإصابة الشـديدة التي تضطر لدخول المشافي، ولاسيما أن اللقاحات المقدمة مجاناً تضمن نتائج تبلغ أكثر من ٧٠٪ في منع الإصابة أو التخفيف من حدّتها.

قـرار المحافظة جاء على خلفية الانتشـار الكبير بعدد الإصابات وزيادة أعـداد المصابين والوفيات خلال الفترة الماضية، الأمـر الذي يؤدي لمضاعفة القدرة الاسـتيعابية للمشـافي العامـة والمنظومـة الصحية لمواجهـة المرض الخطير.

أمين عام المحافظة حيدر مرهج أهاب بالمواطنين المبادرة والإسـراع لأخذ اللقاحات وبإشراف الفريق الطبي المؤهل والمختـص خلال الفترة المقبلة وقبل التاريخ المحدّد لتطبيق الآلية المعلنة، وذلك منعاً لحدوث أية مشـكلات وتسهيلاً لما تقدمه الدوائر الرسـمية وغيرها من خدمات للمواطنين بما يضمن السـلامة للجميـع، مـع التأكيد علـى ضرورة التقيد بالإجـراءات المعروفة من وضـع الكمامة والتباعد الاجتماعي وغيره من الإرشـادات، علماً أن مديرية صحة طرطـوس كانت قد أعلنت أكثر من مـرة عن جهوزية كافة المشافي والمراكز الصحية لتقديم كافة الخدمات العلاجية وغيرهـا من توفير أنـواع اللقاحات المقدمة مجاناً لجميع المواطنين

توزيع 320 ألف بطاقة مازوت في ريف دمشق

ريف دمشق- عبد الرحمن جاويش

اشـتكى أهالي وسـكان محافظة ريف دمشق من تأخر وصول رسـائل المازوت وآليـة التوزيع المتبعة، إضافـة إلى أن كمية المازوت المخصّصـة بـ٥٠ ليتراً لا تكفي لأسبوع لسكان المناطق الباردة في المحافظة. ويؤكد مواطنـون أنهم لم يحصلوا على مخصصاتهم حتى الآن مما مهّد الطريق لانتعاش السـوق السوداء وبأسعار مرتفعة جداً.

مدير فرع محروقات ريف دمشق المهندس منصور طـه بيّن أنـه تمّ تنفيذ ٣٢٠ ألف بطاقة بنسـبة توزيع ٩٠٪ في معظم مناطق المحافظة، مشـيراً إلى دراسة لإحداث محطات للبيع الحر، علماً أن أولويات التوزيع تكون للمشافي والأفران والزراعة.

"حماية المستهلك" تطلق برنامج "نقاط المراقبة" على توزيع المقنن

دمشق – رامي سلوم

كشـفت مديرة المـواد والأمن الغذائي في وزارة التجـارة الداخلية وحماية المستهلك، المهندسة ناهد عارف الحجي، لـ "البعث"، عن إطلاق الوزارة برنامج نقاط المراقبة على مراكز توزيع المواد المقننة، لتعزيز الرقابة على توزيع المقننات، والاطلاع اللحظي على نسب التنفيذ في توزيع المواد.

وأوضحت أن "نقاط المراقبة" تندرج ضمن توجه الوزارة لتعزيز الرقابة على كامل القطاعات، وخاصة المواد المدعومة ضمن اسـتراتيجيتها في الحفاظ على الدعم ووصوله للمواطنين، وضبط هدر المال العام.

وأشـارت إلى أن النظام يمكن المسـؤولين في الوزارة من الاطلاع على آلية توزيـع المقننـات في كل مركز معتمد خـاص بالتوزيع، ويظهـر الكميات التي اسـتلمها المركز، وآلية التسليم، وأوقاته، والفروق الزمنية بين تسليم مستحقات بطاقة وأخرى، وبالتالي ضبط آلية التوزيع.

كما يؤمن النظام الجديد، والذي يتم تحميله على أجهزة الحاسب و"الموبايل" الخاصة بعدد من المدراء وأصحاب الاختصاص في الوزارة، وفقا للحجي، عدد البطاقات وأرقامها، ويسمح بالاطلاع على تكرار استخدام البطاقات في المنافذ، والحـد من عمليات التلاعب، والمحاباة في تسـليم المـواد لأصحاب البطاقات نفسـها، في حال كانت خارج الرسالة النصية، للحفاظ على الكميات وتسليمها بعدالة للمستحقين.

وبينت الحجي، أن النظام يوفر حلا واضحا ووسيلة تقنية لضبط المخالفات المتعلقة بسـوء التوزيع، ومواعيده، وضبط الممارسـات السـلبية، لافتة إلى أن الوزارة عززت رقابتها على كامل المؤسسات والمديريات التابعة لها؛ معتبرة أن الحفاظ على الدعم أولوية وضرورة، من خلال عدم السـماح باستغلاله من قبل ضعـاف النفوس، فضلا عن أهمية الالتزام بالتعليمات الخاصة بتوصيل المواد المقننة وتسليمها للمواطنين، لتحقق جهود الوزارة في التخفيف من الأعباء على المواطنـين جدواها، من دون اعتراض طريقها والإسـاءة إليها بتصرفات فردية غير مسؤولة على حد تعبيرها.

وتتجه الوزارة، وفقا للحجي، للاستفادة من إمكانيات التكنولوجيا العصرية في تحسـين واقع السوق وتعزيز الرقابة، والتي تمكنها من تفعيل الرقابة الآنية على المسـاحات الواسـعة وعدد المنافذ الكبير التي تغطيها، والتي تشمل كافة أراضي الجمهورية العربية السـورية، والذي يبدأ من تطوير آليات التسـجيل، ووصـول المواد بالطرق التي تكفل راحة المواطن، والرقابة على نوعية هذه المواد وآلية تسليمها، ووصولها بشكل سلسل لأصحابها.

وأكـدت إلى أن المحاسـبة قائمة وفقا للوائـح الإداريـة والإحالة للجهات المختصـة للمتلاعبين، أو الإعفاء من المهام، وغيرها، وبإشـراف وزير التجارة الداخلية مباشرة، مبينة أن المواد المدعومة لها الأولوية في توجهات الوزارة.

"صُنع في سورية".. تساؤلات حول جدوى معارض البيع المباشر للمستهلكين!!

دمشق – بشار محي الدين المحمد

طرح معـرض "صنع في سـورية" الذي أُقيـم قبل أيـام في صالة الجـلاء الرياضية بالمزة، جملة من التسـاؤلات الواجب الإجابة عليها، بعد ما شهده من مؤشرات عدم جدوى مثل تلك المعارض التي تتنقل من مكان لآخر.

من تلك المؤشـرات – على سبيل المثال لا الحصر – عـدم تلبية تلك المعارض لأهدافها، ففيما يخصّ المسـتهلكين لوحـظ تراجع في أعدادهم، والسـبب أن مرادهم في الحصول علـى تخفيضـات أو حسـومات "محرزة" اصطدم أولاً بمقدار نسب الحسم (مئة أو بضع مئات من الليرات) التي لا تذكر مقابل ارتفاع الأسـعار الفظيع للمنتجات والسلع المعروضة ومنهـا ما لا يحتاجه المسـتهلك المسـتهدف، وثانياً مشكلة تكلفة الوصول للمعرض (أجور النقـل المرتفعـة) التي تذهب بـأي وفر مهما كانت نسبة الحسميات، فالمستهلك القاطن في مناطق أخرى غير "المزة"، لن يستفيد من أية حسـومات مهما بلغت، الأمر الذي يجعل من مثل تلك المعارض مجرد "بازارات" أو أسواق شعبية متنقلة تُخدِّم مسـاحة سكانية ضيقة، حتى المسـتهلك القادر مادياً لا يكترث بمثل تلك المعـارض، فهو زبون لـ"المـولات" بحكم اعتبارات خاصة بهذه الشريحة، وبالتالي فإن التجربة الداخلية لمعارض "صنع في سورية"، فقـدت مفاعيلها وآثارهـا وجدواها، لكل من الشركات المشاركة والمستهلك على حدّ سواء.

ومن المؤشرات على عدم الجدوى ملاحظة تمنـع المـاركات المشـهورة عـن الإدلاء بأي تصريح إعلامي، وهذا يدلّ على أن مشاركتها من بـاب المجاملة وتسـجيل الحضور ورفع العتـب، لأن الواضـح تراجـع اهتمامهـا بالأسـواق الخارجية والتصديـر لها، بعد أن أثبتت حضـوراً فيهـا، ولا أدلّ على ذلك من عدم تقديمها نسب حسومات خاصة تتناسب مع إمكانات شـريحة المسـتهلكين المحدودي الدخل المستهدفين أساساً الذين لأجلهم تُقام مثل تلك المعارض، كذلك عدم اكتراثها بنتائج مشاركتها أو حرصها على تحقيق مبيعات أو الترويج والتسويق لمنتجاتها.

ومع ذلك تحـاول اللجنة المنظمة للمعارض في غرفة صناعة دمشق نقل المعرض إلى كافة المناطق كحلّ شبه بديل، وإصرارها على أهمية الناحية الترويجية، رغم سقوطها الذي يتبدى بتحـول أهـداف المعرض إلى الاسـتعراض الاجتماعي، وهذا ما يعكسـه تصريح مشرف فريـق عمل المعرض محمد العمـر لـ"البعث" بقولـه: إنـه بالإضافـة للميـزات الترويجية والحسـومات تمّ التركيز خلال هذه المعارض على تفعيل مساهمة القطاع الصناعي الخاص بالفعاليات الاجتماعية، وتوزيع قسـائم شراء على أسـر الشهداء، وسيتمّ توزيع عدة جوائز في ختام المعرض من ضمنها ميدالية ذهبية.

منصة لطرح المعاناة!

وبدلاً من الحديث في أهداف المعرض وتفعيل دوره، أصبحت المعارض منصة لطرح معاناة المشـاركين، مثال ما طرحـه الصناعي أنس بسام مريري من معاناة قطاع الملابس المتمثل بجمود واضح نتيجة ارتفاع الأسـعار الكبير، رغم الإعلان عن عروض مغرية كالحسـومات من ٣٠ – ٤٠٪ أو بيع معطف بسـعر ٣٠ ألف ليرة، أو كنزتين بسـعر ٤٠ ألفاً على حدّ رأيه، مضيفاً أنـه لا يمكن منح تخفيضات أكثر من ذلـك، بل طالب بتخفيض الجمارك والرسـوم المالية على مستلزمات صناعة الألبسة كالخيط وموادّه الأوليـة، لأن ذلك ينعكس على التكلفة بشكل كبير، فمعظم المواد الأولية شبه مفقودة في الأسـواق الوطنية، وذلك بغية رفع القدرة الشرائية للمواطن وجعل هذه المعارض خطوة تدخليـة مفيـدة داخلياً، وتعزيز قـدرة المنتج الوطني التنافسية خارجياً.

كمـا لفت عضو غرفة تجارة حلب سـالم لـوزي حبـاب، إلـى مسـألة شـح مبيعات الألبسـة خلال هذا المعرض ورغـم إعلانهم عن تخفيضات بنسـبة ٣٠٪ في جناحهم لبيع الألبسة الجاهزة، حيث كان البيع بمعدل قطعة ملابس واحدة يومياً!.

تعال صناعي..!

لوحِـظ خلال المعـرض حجـم العروض الكبيرة من شـركات الصناعات الغذائية، إلا أنها كانت من ماركات جديدة وغير معروفة أو مغمورة، وتهربت الماركات المعروفة للمرتديلا، والمشروبات، والزهورات، والأعشاب من إجراء اللقـاءات الصحفيـة وكأنها وصلـت لدرجة الاحتكار للسـوق، أو أنها فـوق الترويج، أو تخشى الكلام والنقد حفاظاً على مصالحها.

الصناعـي عمـار دللو مدير شـركة زهر البسـتان للصناعات الغذائية والكونسـروة، الحديثة نسـبياً، نوّه بأن أهمية المعرض تكمن في إيصال المنتج إلى المواطن في كافة مناطق سورية بسعر الجملة، ما ينعكس بالفائدة على المسـتهلك والصناعي، وأعلن ضمن جناحهم عن حسـومات من ١٠–٣٠٪ تختلف حسـب المنتجـات، إضافـة للهدايـا والجوائز، وأمل بالتخفيـف من معانـاة الصناعيين في قطاع الصناعـة الغذائيـة المتمثلة بانقطـاع التيار الكهربائي، وقلة المازوت، وصعوبة تأمين بعض المواد الأولية كالسـكر، ما ينعكس على تكلفة سـعر المنتج وبالتالي إمكانية تقديم حسومات مؤثرة.

هل حقق الهدف..؟

يعتبر العسـل ثاني المـواد التي تتعرض للغش في أسـواقنا، ومهما دفع المواطن ثمناً لتلك المادة التي لا يشتريها إلا بهدف التداوي تبقى تلك الظاهرة موجودة، وفي هذا السياق بيّن رئيس لجنة النحالين في غرفة زراعة دمشق باسـم العطار أنهم مؤخراً كثفوا مشاركتهم في معظـم المعارض والفعاليـات بغية إيجاد أسـواق لتصريف منتجـات النحالين والتي غالباً ما يبتلعها التّجار ويحتكرونها، وكسـر الحلقات التسـويقية المتعـدّدة التي تزيد من سـعر المنتج وتؤثر على جودته، ويرى في مثل هذه المعارض فرصة لتعريف المستهلك بأنواع العسـل الطبيعية خالية الغش، والسؤال: هل حققت تلك المعارض ما ذكر من أهداف، حيث السـعر يقول كلمته عند شريحة مرتادي مثل هذا المعارض؟!!.

من جانب آخر تحدث رئيس لجنة النحالين في الغرفة نزار سـعد الدين عن معاناة مربي النحـل وفقدان بعـض الأنـواع الجيدة من خلايا النحـل، محدداً أهدافهـم الحالية في إعادة ملكة النحل السورية، واستيراد ملكات نحل لتشـجيع المربين، والتنسيق مع عدد من الجهات لتسهيل إجراءات التحاليل، والتخفيف من النفقات على المربين.

عودة لمنتجي المنظفات

من الملفت أن المعرض شهد مشاركة كبيرة لقطـاع صناعة المنظفات والمـواد الكيميائية، ووجود مـاركات جديدة، وعودة لماركات كانت متوقفـة خلال الأزمة؛ حيـث وجدت في هكذا معرض فرصة لتواجدها في السوق.

الصناعـي عبـد الرحمـن زيتـون مدير شـركة "أومـو" للمنظفات، أعلـن عن إعادة انطـلاق شـركته تزامنـاً مع هـذا المعرض، واتخـاذه خطوات لتخفيض السـعر والتكلفة على المسـتهلك، عبـر قيامهـم بصناعة كافة المسـتلزمات ابتداء من العبوة البلاسـتيكية والطباعة والبودرة، مؤكداً أن الحسومات على منتجاتهم تصل إلى ٥٠٪.

تلاشت من "احتياجاته"

ورغم وجود عروض كبيرة لكنها للأسـف عروض لمواد أصبحت غير موجودة في قاموس غالبية المواطنـين، حيث يمكنك الحصول على كلـغ من سـائل الجلي مجانـاً وعبوة منظف خشب بالإضافة إلى حسم ١٥٠٠ ليرة، ولكن هـل المواطن يبحث عن شـراء هـذه المادة أو يسـتخدمها بشكل يومي، هذا ما تساءلت عنه المسـؤولة عن جناح شركة "لمكس" للمنظفات التي وصفت الإقبـال على المعرض بالخفيف، مرجعةً السبب لتدني القدرة الشرائية للمواطن مع توقيت المعرض المتزامن مع نهاية الشهر.

في حين ذهبت المسؤولة عن جناح الشركة السـورية للصناعـات الكيميائيـة "سـوبر وايـت" فاطمة الزرعي إلى أن المشـاركة في المعرض جيدة نسـبياً، وخالية من أية سلبيات باسـتثناء صغر حجم الأجنحة، منوهة بأنهم سبق وشـاركوا بجميع نسخ المعرض إضافة لمعارض العـراق، وأربيل، حيـث تمكنوا من تحقيـق حجم من التصدير لا بأس به إلى تلك الأسـواق إضافة للأسواق اللبنانية، لافتة إلى أن مشـاركاتهم الخارجيـة أتاحت لهم بعض عقود التصدير، أما عن حسـوماتهم في هذا المعـرض فبلغـت ١٠٪ مع عـروض متنوعة تختلف بحسب الكميات والأوزان.

فرصة لـ"الأسر المنتجة"

ظهر جلياً خلال المعرض الاهتمام بموضوع الصناعات اليدوية، ودعم المشـاريع الصغيرة مـن خلال عدة أجنحة. وعن أهمية المشـاركة بمثل هكـذا فعالية قالت المسـؤولة عن جناح المكتب الإقليمي للأسـر المنتجـة والصناعات الحرفيـة والتقليديـة– مكتـب سـورية، دانا الرفاعي: إنها فرصة لإتاحة نوافذ تسـويقية للأسر المنتجة، والصناعات الحرفية والتقليدية ضمن أضيـق نطـاق، وتقوية أرضيـة كافة المشروعات الصغيرة. وأشار طارق أبو الخير، منسـق في المكتب، إلى أنهم مهتمون بتسويق الصناعـات الغذائية المنزليـة التي لا تحتوي مـواد حافظة، ولا تحتاج خطـوط تعليب آلية، وهي تلاقـي رواجاً ضمن المقبول، ويتمّ بيعها من خلال المعارض والبازارات الخيرية حصراً بحيث يتمّ كسر الحلقات الوسيطة.

عام حافل بالنشاطات للتايكوندو والختام بتجارب انتقاء

ينهي اتحاد التايكوندو عامه بنشاط استعدادي لاستحقاقات العام القادم، حيث يقيم تجارب انتقاء لمنتخباتنا في كافة الفئات، وذلك نهاية الشهر الحالي في مدينة الفيحاء الرياضية بدمشق، إذ يتنافس اللاعبون في فئتي الأشبال والشبلات بتسعة أوزان، وعشرة في فئتي الناشئين والناشئات، وفي فئتي الشباب والشابات بخمسة أوزان، وفي فئتي الرجال والسيدات بأربعة أوزان، وطبعاً التجارب ستقام كما جرت العادة على نظام التحكيم الالكتروني (KPNP).

رئيس اتحاد اللعبة شريف ديركي أكد لـ "البعث" التطور الكبير الذي وصل له لاعبو التايكوندو في جميع الفئات، والدليل على ذلك الإنجازات التي حققتها منتخباتنا في مشاركاتها، وآخرها بطولة آسيا في الكيوروغي (القتال الحر) التي أقيمت في لبنان بمشاركة ٢٣ دولة، واستحقينا التتويج الآسيوي فيها بعد غياب ١٧ عاماً، وبطولة بيروت الدولية التي حصدنا فيها العديد من الميداليات الملونة.

وأضاف ديركي: البطولات المحلية كانت لها حصة كبيرة، فللمرة الأولى في تاريخ التايكوندو السورية تقام بطولة الجمهورية للأحزمة الملونة على ٤ حلبات، وبحشد جماهيري كبير، وكانت هذه البطولة اختباراً حقيقياً لنا لاستضافة بطولة دولية قريباً.

وأشار رئيس الاتحاد إلى أن أميز المحطات لبعدها الوطني والمعنوي والرياضي كانت بطولة الجمهورية الأخيرة في الأحزمة الملونة لفئتي الشباب والشابات التي استضافتها حلب الشهباء لأول مرة منذ تحريرها بصالة البطولات في ملعب الحمدانية الأسبوع الماضي، والتي شهدت مشاركة ٢٠ نادياً من مختلف المحافظات، وتميزاً لنادي دمر.

وفي نهاية حديثه شدد ديركي على عزيمة الاتحاد مواصلة عمله في تطوير اللعبة، والعناية بالمواهب الواعدة لضمان استمرار وجود أبطال قادرين على تحقيق الإنجازات.

سامر الخيّر

تأجيل جديد للدوري الممتاز.. ومباريات المنتخب في الإمارات

قررت اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم تأجيل الجولة العاشرة من منافسات الدوري الممتاز التي كانت مقررة نهاية الأسبوع الحالي حتى عودة منتخبنا الوطني للرجال من معسكره الخارجي في الإمارات الذي سيقيمه تحضيراً للجولتين السابعة والثامنة لتصفيات كأس العالم، وسيخوض خلاله مباراة ودية أمام منتخب غامبيا.

القرار جاء مفاجئاً في توقيته كون الدوري أجّل لفترات طويلة خلال الأشهر الماضية، رغم أن الوعود كانت حاضرة بإقامة عدد من الجولات قبيل خوض منتخبنا للتصفيات نهاية الشهر المقبل، ولكن على ما يبدو أن رغبة مدرب منتخبنا الوطني تيتا في هذا الإطار كانت حاسمة، وأوقفت المسابقة المحلية التي عانت في جولتيها السابقتين من ظروف غير مواتية لناحية الأجواء أو الملاعب.

صحيح أن الجميع يريد مصلحة المنتخب الذي يعد واجهة كرتنا، إلا أن القرار الأفضل كان احترام الروزنامة التي وضعت مؤخراً، وذلك تقديراً لظروف الأندية، خاصة من الناحية المالية، في ظل ما سيحمله التأجيل من أعباء إضافية، فضلاً عن تأثر الجوانب الفنية مع "اللخبطة" التي تصيب خطط المدربين، وتراجع جاهزية اللاعبين.

ولأن الشيء بالشيء يذكر فإن اللجنة المؤقتة نجحت في مساعيها لنقل ما تبقى من مباريات لمنتخبنا على أرضه الافتراضية في التصفيات المونديالية أمام كوريا الجنوبية والعراق إلى الإمارات بعد أن كانت سابقاً في الأردن، والأمل أن يكون الهدف من تغيير المكان هو توفير الظروف الملائمة للمنتخب معنوياً ولوجستياً، وليس لغايات أخرى.

"البعث"

قمة في دوري سلة الرجال والمستوى دون الطموح

يواصل قطار ذهاب دوري سلة الرجال مسيره بخطا ثابتة نحو محطته الأخيرة، حيث تنطلق اليوم مباريات الجولة الخامسة بأربعة لقاءات، وتختتم المرحلة غداً، فيقام لقاءان.

دوري هذا العام – مع انتصاف مرحلة الذهاب – لم يشذ عن المواسم السابقة، فالمستوى الفني غير ملب للطموح، والدليل الفوارق الرقمية الكبيرة للكثير من المباريات، وبعضها جاء مملاً رتيباً افتقد لنكهة التنافس، وحسمت نتيجته منذ ربعه الأول.

التنافس بدا واضحاً أنه بين فرق: الجيش والوحدة والكرامة والاتحاد والجلاء، فهي الأقرب لدخول دور الأربعة، مع محاولات حثيثة من النواعير والوثبة لدخول المنافسة، في حين وضح أن فرق: الحرية والطليعة والثورة والفيحاء وحطين ستتنافس على الهروب من شبح الهبوط.

الأمر الآخر يتمثّل بالمباريات نفسها التي تقام، فمن غير المنطقي أن تلعب الفرق بالأسبوع الواحد مباراتين أو ثلاثاً، وهذا يشكّل عبئاً مالياً على الأندية التي تضطر للسفر من محافظة لأخرى، ودفع تعويضات الحكام، وما زاد الطين بلة قيام اتحاد السلة بأخذ مبالغ كبيرة من الأندية كتعويض عن عقود اللاعبين التي وصلت لـ ٥٠٪ من قيمتها، إضافة لتعويض بدل عن إصدار هويات للاعبين والمدربين والإداريين.

أما المسألة التي أثرت على هبوط المستوى الفني لبعض المباريات فتمثّلت بلاعبي الأندية الفقيرة التي لم تستطع التعاقد مع نجوم الصف الأول بسبب ضعف الموارد المالية، فعمدت إلى زج عدد من لاعبيها من فئتي تحت ٢٣ و١٩ سنة مع فريق الرجال، وهم بالوقت نفسه يشاركون في هاتين الفئتين فيلعبون أكثر من أربع مباريات بالأسبوع، وهذا أيضاً شكّل إرهاقاً بدنياً لهم، ومنهم من تعرّض للإصابة ولم يسعفه الوقت ليتعافى.

لقاءات اليوم ستساهم نتائجها في تغيير المواقع على لائحة الترتيب، خاصة للفرق المتنافسة على الصدارة، وأولها تقام في حماة وتجمع النواعير مع حطين، وفي صالة الأسد في حلب يحل الفيحاء ضيفاً على مستضيفه الحرية (الساعة الخامسة مساء)، أما قمة مباريات الجولة فستقام الساعة الرابعة مساء في صالة الفيحاء وتجمع الجيش مع ضيفه الجلاء، الفريقان يعتمدان الهجوم السريع، وهو ما يميز المباراة.

الصالة نفسها ستشهد لقاء الثورة مع الكرامة (حامل اللقب) الساعة السادسة مساء، ويوم غد الجمعة تستكمل المباريات، ففي حلب يستضيف الاتحاد فريق الوثبة في مباراة مثيرة.

وفي صالة الفيحاء بدمشق يلعب الوحدة المتصدر (الساعة السادسة مساء) مع الطليعة في لقاء يأمل فيه الوحدة مواصلة عروضه الجيدة، وتحقيق فوز يحافظ من خلاله على صدارة الترتيب، الطليعة الذي يلعب بتشكيلة جلّها من الشباب سيحاول تقديم مستوى جيد، والخروج بأقل الخسائر.

عماد درويش

استقالات المدربين في الدوري الكروي بين سوء الإدارة وضعف التخطيط

ناصر النجار

تتوالى استقالات المدربين في الدوري الكروي الممتاز أسبوعاً بعد آخر، ما يدل على سوء العمل الإداري وضعف التخطيط، ولنتأكد أن أغلب أنديتنا تعيش حالة من الفوضى في كل شيء، ما ينذر بعواقب وخيمة عليها وعلى كرتنا، وللأسف لم يكن هذا الموسم استثناء في هذه العادة القبيحة، بل هي استمرار للمواسم السابقة، وقد كانت أرقام الاستقالات كبيرة تتجاوز ثلاثين مدرباً في كل موسم.

ورغم أن الأندية دأبت على التغيير والتبديل بشكل دائم، إلا أن الكثير من هذه التبديلات لم تحقق الفائدة منها لأن المشكلة لم تكن بالمدرب بقدر ما كانت بالمشاكل الإدارية والمالية التي تعاني منها الأندية، والمتابع لمباريات هذا الموسم، وقد وصلنا إلى الأسبوع التاسع مع بعض المباريات المؤجلة، يجد أن الاستقالات طالت نصف فرق الدوري الممتاز ولما يمض ثلث الدوري بعد، فكيف بنا عندما تشتد منافسات الصدارة والهروب من الهبوط.

الملاحظ أن كل الأندية التي بدّلت مدربيها هذا الموسم تعاني من أزمات إدارية ومالية كبيرة، ما يعني أن الاستقرار الإداري والمالي في الأندية يؤدي إلى استقرار فني، وهو الخطوة الأولى في بناء كرة القدم الصحيحة.

أول الأندية التي تعثرت فنياً هذا الموسم كان نادي الوحدة فبدّل خمسة مدربين، كان أولهم ماهر بحري الذي طار من النادي بغمضة عين دون أن يوقفه أحد لعدم وجود شرط جزائي يلزمه بالبقاء أو الاستئذان، وهذا أحد أخطاء إدارات أنديتنا، وتم تعيين المدرب المساعد مازن زيتون، ثم عساف خليفة فدرب ومرن الفريق، لكنه لم يقده في أية مباراة لتأجيل الدوري، ثم تمت الاستعانة بالمدرب المساعد محمد غريبة في مباراتين، ومع استلام الإدارة الجديدة مهام النادي قامت بتعيين مدرب رسمي للفريق فوضعت ثقتها بالمدرب ضرار رداوي.

حطين الذي يعاني من أزمة مالية خانقة وتسيّره لجنة مؤقتة لتأخر المكتب التنفيذي بتشكيل إدارة أو الدعوة إلى الانتخابات، تعرّض لخسارات متلاحقة أولها إقالة المدرب عبد الناصر مكيس وتعيين سليم جبلاوي الذي خسر أول مبارياته أمام الاتحاد بهدف دون مقابل.

فريق الجيش غيّر مدربه أحمد عزام بعد الخسارة أمام الوثبة واستعان بمحمد عقيل ليتابع المهمة، وقيل إن التغيير كان مفاجئاً، وربما كان وراء الأكمة ما وراءها!.

عفرين أقال مدرب الفريق أحمد هواش مبكراً بعد ثلاث مراحل، وعيّنت الإدارة بديلاً عنه أنس صاري الذي استقال أيضاً، ولم يحصل النادي على أية فائدة من هذا التغيير لأنه يعيش في قلب العاصفة ضمن مشاكل وأزمات كثيرة وكأنه في الدوري الممتاز لبس ثوباً أكبر بكثير من مقاسه.

تعثرت نتائج فريق الفتوة فتمت إقالة أنور عبد القادر، وعيّن أحمد الجلاد مع وليد عواد، وهنا كان التغيير معقولاً لأن نتائج الفريق تحسنت.

الثلاثاء الماضي كان يوم القربان بالمدربين فاستقال مدرب النواعير خالد حواييني، ومدير الفريق محمد زكدوحة، وأقالت إدارة نادي الكرامة مدربها عبد القادر الرفاعي، والقائمة لن تنتهي عند الرفاعي، فهناك استقالات وإقالات قادمة.

أخيراً السؤال الذي نوجّهه لإدارات الأندية: "لماذا تقيلون مدربين أنتم من اختارهم قبل الدوري، ألم تحسنوا الاختيار أم في الموضوع إنّ"؟!.

مع اقتراب نهاية العام.. هوس التنبؤات الفلكية يتزايد والظرف المعيشي يبحث عن انفراجات!

يبحثون عن التفاؤل، ويمسكون بأبواب الأمل، مطلقين تساؤلاتهم مع نهاية كل عام واقتراب عام جديد، ماذا ينتظرنا؟!.. مهما كانت إجاباتٍ ما يبحث السوريون عنه كغيرهم من الناس، لكنها حتماً لن تكون في جعبة العرافين بالجزم بما هو آت، أو معرفة علم الغيب، كما يدعون على صفحاتهم الكثيرة التي تغزو مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات الإعلام دون حسيب أو رقيب، وتتضاعف مع نهاية كل عام لعشرات بل مئات المنجمينٍ والعرافين الذين يطلقون توقعاتهم بصيغة تأخذ أحياناً حالة التنبؤ والتبصير والجزم، وفي الواقع تبدو تحليلاتهم في كثير من الأحيان سيئة ورديئة للغاية، لا بل ومثيرة للضحك بطريقة عرضها واستعراضها من قبل أولئك المنجمين ومدّعي المعرفة بالغيب، خاصة حين يشعر أولئك بالحرج في تقديم الإجابة عن تفصيلات معينة تفسر توقعاتهم، أو تطالبهم بدقة أكثر في تحديد المقصود منها!.

أولويات معيشية

أياً تكن نسبة القناعة والتبني لآراء أولئك المنجمين، والميل إلى تصديق أحدهم، أو متابعة توقعاته وقراءته للأبراج والطالع، فالثابت أن إطلالاتهم باتت حدثاً ثابتاً ومنتظراً عند فئات كثيرة من الجمهور السوري، وطقساً روتينياً في آخر السنة، وتبدو الأولويات المعيشية على قائمة الأسئلة والهواجس التي يسأل عنها الناس، وينتظرون إجابات شافية من "البصارين" حولها، بحثاً عن التفاؤل أو هروباً من الواقع ربما، في حين يعزف العرافون على وتر تلك الأولويات ليتضخم أثرهم، خاصة حين تستخدمهم بعض قنوات الإعلام لزيادة نسبة مشاهديها، ويستخدمونها بدورهم لصناعة أسماء فلكية رنانة، لكل منها طقوسه وطرائقه التي لا تستند إلى العلم والمعرفة بقدر ما تعتمد على البهرجة والاستعراض والفراسة في تقديم التوقعات وقراءة الأحداث والشخصيات.

تأثير ملموس

يبدو أثر تلك التوقعات التي ترافقنا مع إطلالة كل عام ملحوظاً وملموساً عند الكثير من الأشخاص الذي يتابعون بقصد أو بغير قصد أولئك المنجمين المنتشرين على منصات التواصل، ويحظون بآلاف المتابعين، فمثلاً يبدي وسيم، وهو شاب بالغ من العمر ٢٧ عاماً، قلقه وتوجسه من توقع سلبي قدمه له مؤخراً أحد المنجمين حين سأله عن احتمالية السفر هذا العام فأجابه بالنفي، مؤكداً له أن نسبة الحظ التي قُدرت له هذا العام في برجه هي ٥٪ فقط من كعكة الأبراج التي قسمها بحسب دراساته الفلكية، ورغم أن الشاب لا يؤمن بتلك الأبراج والتوقعات ولا يتابعها إلا للتسلية والتندر، إلا أنه بدا شديد الاستياء من ذلك التوقع.

في المقابل تحذر رنا، وهي ربة منزل، جارتها من أحداث سيئة قد ترافق برجها مع بداية العام بحسب التوقعات التي شاهدتها على صفحة أحد العرافين، لكنها تعود لتبشرها بانفراجات قادمة بعد انقضاء تلك الفترة، ورغم أن معظم من تتحدث إليهم يبدون عدم اقتناع أو اهتمام بموضوع أثر تلك التوقعات، وما يحمله لهم الطالع أو الحظ المرتبط بأبراجهم، إلا أنهم مستمرون بمتابعتهم واهتمامهم بما يخفيه طالعهم، خاصة مع بداية العام، الذي يبدو بعكس ذلك، وهو ما تؤكده آراؤهم المستطلعة، وتقف فئة أخرى من الناس موقف المعارضة لتلك الحالة فتؤكد أن البحث عن التوقعات هو هروب من الواقع وتخاذل عن العمل والسعي أياً تكن الظروف.

فئات متباينة

ويربط الدكتور مهند إبراهيم، /اختصاصي علم النفس والمدرّس في كلية التربية بجامعة البعث/، موضوع الإيمان بالغيبيات وتأثيرها على أسلوب الحياة عند الكثيرين من أفراد المجتمع بمسألة الجهل والمستوى الثقافي المتدني، ونقص القاعدة العلمية مقابل اعتماد أسلوب الإيحاء للآخرين من قبل المنجم أو المبصر أو قارئ الغيب، ويضيف: يقسم الناس عموماً في هذا الموضوع إلى فئتين: فئة أولى تضم الأشخاص الذين لديهم مركز ضبط داخلي يعتمدون من خلاله على أنفسهم، وكل شيء يحدث في يومياتهم يعتقدون أنه ناتج عن سلوكهم وتصرفاتهم وردود أفعالهم، وهؤلاء أشخاص واقعيون من الصعب أن تؤثر علوم الغيبيات المختلفة على قناعتهم أو تبدّلها، أما الفئة الثانية فهم الأشخاص الذين يكون مركز الضبط لديهم خارجياً، أي لديهم تعويل على العوامل الخارجية والغيبيات، وهؤلاء يكون من السهل التأثير عليهم نفسياً، وغالباً يكونون قد تعرّضوا للكثير من خيبات الأمل أو الإحباط أو الصدمات النفسية في واقعهم، وهذا ما يمكن تفسيره أيضاً بزيادة الإقبال على هذه العلوم في ظروف الأزمات، ويمكن القول أيضاً إنه من المهم جداً التمييز وعدم الخلط بين العلوم المعروفة كعلم الفلك القائم على أشياء واقعية، وعلوم التنجيم التي تعتمد الغيبيات وأساليب الخدع النفسية والإيحاءات المختلفة التي يتقنها المبصرون.

ضعف السيطرة

تفسير آخر يقدمه الخبير الاجتماعي والباحث في علم النفس كنان الشيخ الذي يرى أن تعلّق الإنسان بالغيبيات يعود لعدة أسباب، منها اعتقاد الإنسان أنه غير قادر على السيطرة على تفاصيل حياته، وبالتالي الحياة تخضع لقوة غيبية، فيحرر نفسه من السيطرة وينسبها إلى تلك القوى، وبالتالي يحرر نفسه من مسؤوليته في عالم الواقع، أو قد يواجه الإنسان ظروفاً صعبة لا يمكنه السيطرة عليها مع أنه يرغب في حلها وتفسيرها فيلجأ إلى هذه القوى الغيبية لعله يجد التفسير، ويضيف: يرى علم النفس أنه بالإمكان قطعاً العيش دون أفكار عالم الغيب، وذلك بعد استبدالها بالمنطق والنضوج وقدرة احتمال الواقع، لكنه في المقابل يرى أن البشر لن تتخلى قريباً وربما أبداً عن عالم الغيبيات، خاصة لأهميته، وللمساعدة التي يقدمها في تلك البقاع من الأرض التي يسود فيها الظلم والحرب والموت، وأية محاولة لإدخال المنطق سوف تقابل بالرفض والاستنكار، لهذا السبب يتوجب النظر لحاجة الإنسان للغيبيات بعين الاحترام والتواضع، ولكن من الضروري إلقاء الضوء على الحالات التي يستعمل فيها بعض البشر هذه الأفكار للتسبب بالأذى والتحرر من المسؤولية، أو لاكتساب السيطرة.

فراسة وتحايل

ويؤكد الشيخ أن الكثير من المنجمين هم في الحقيقة متمرسون في علم الفراسة أكثر من مهارتهم في معرفة الغيب أو التنبؤ به، ويشرح علم الفراسة الذي يعد من العلوم الطبيعية التي تمكّن من معرفة بواطن الناس من خلال النظر إلى أحوالهم الظاهرة عن طريق الألوان والأشكال والحركات والتأمل في الأعضاء، والفراسة مصطلح شامل ولا يختص بعلم معين، فهناك فراسة الأثر أو ما يسمى بالقيافة، وهي تتبع آثار الأقدام على التراب، وفراسة الريافة التي تتم من خلالها معرفة مصادر المياه وأماكن الحيوانات والنبات، أما الأنواع التي تختص بالبشر فهي متعددة ومتداخلة أيضاً ولها أشكال كثيرة، تأتي في طليعتها فراسة القيافة التي تؤدي إلى معرفة الناس بمجرد النظر إلى بشرتهم وملامحهم وبنية أجسادهم، وحالياً ظهرت الكثير من الدراسات والبحوث في علم الفراسة الخاص بالبشر وتحليل شخصياتهم كفراسة الوجوه أو ما يسمى "بالفيزيونومي"، وفراسة الإيماءات والحركات الذي تتفرع منه فراسة الإحساس بالنبرات والهيئات، وفراسة خط اليد أو الكتابة اليدوية، إضافة إلى فراسة الألوان.

بالمختصر، لا بد من تغليب لغة المنطق والعقل، ونشر ثقافة التفكير، والبحث في مجتمعنا بدلاً من ثقافة الغيب والتنجيم، وكما يقال دائماً: "كذب المنجمون ولو صدقوا".

محمد محمود

مضاعفة التعويضات الجسدية عن حوادث سيارات التأمين الإلزامي

أكد مدير عام هيئة الإشراف على التأمين الدكتور رافد محمد أن مجلس إدارة الهيئة ضاعف تعويضات الوفاة والأضرار الجسدية الناتجة عن حوادث السيارات المؤمنة تأميناً إلزامياً بنسبة مئة بالمئة دون أي زيادة مالية تذكر على أقساط التأمين الإلزامي، وقال: إن "التعويضات عن حوادث السير تم رفعها من قبل مجلس إدارة الهيئة بناء على ازدياد الوفورات المحققة في الإيرادات ليصبح تعويض الوفاة ٥ ملايين ليرة سورية بدلاً من ٢,٥ مليون ليرة سورية فيما بات تعويض العجز الدائم يعادل ٥ ملايين ليرة للمصاب الواحد بدلاً من ٢,٥ مليون ليرة مضروبة بنسبة العجز.

وأضاف: أصبح تعويض الحمل المتكون ٦٠٠ ألف ليرة عن كل حمل بدلاً من ٣٠٠ ألف ليرة وتعويض التعطل عن العمل مئة ألف ليرة شهرياً لأول ثلاثة أشهر بدلاً من ٥٠ ألف ليرة بحد أقصى ٦ أشهر لكل متضرر و٥٠ ألف ليرة شهرياً للأشهر المتبقية بدلاً من ٢٥ ألف ليرة.

أما الحد الأقصى لنفقات العلاج والتداوي الفعلية فقد أصبح ١,٥ مليون ليرة لكل متضرر بدلاً من ٧٥٠ ألف ليرة ولم يتم إجراء أي تعديل على تعويضات الأضرار المادية أو على أقساط بدلات التأمين حسب ما أكد مدير عام الهيئة.

وفيما يتعلق بتعويضات حوادث السيارات المؤمنة تأميناً إلزامياً دعا محمد المواطنين المتضررين من هذه الحوادث إلى مراجعة شركات التأمين للحصول على التعويض وذلك توفيراً للزمن اللازم للحصول على التعويض في القضاء وكذلك للكلفة في هذا التوجه مع عدم الإخلال بحقهم في اللجوء إلى القضاء قبل أو بعد مراجعة الشركة.

وكان مجلس إدارة الهيئة أصدر مؤخراً قراراً يتضمن مضاعفة تعويضات الأضرار الجسدية الناتجة عن حوادث السيارات مجهولة المسبب (الهاربة من موقع الحادث) حيث أصبح تعويض الوفاة مليونين ونصف المليون ليرة والعجز الكلي مليونين ونصف المليون ليرة والعجز الجزئي مليونين ونصف المليون ليرة مضروبة بنسبة العجز.

ووفقاً للقرار ذاته يحدد تعويض التعطل عن العمل بحد أقصى ٦ أشهر ١٠٠ ألف ليرة لأول ثلاثة أشهر ولباقي الأشهر ٥٠ ألف ليرة وتعويض النفقات الطبية بمليون ليرة وتعويض الحمل المتكون أصبح ٦٠٠ ألف ليرة كما يمكن للمتضرر أو ورثته تقديم طلب التعويض في مقر الهيئة.

ندوات حوارية ضمن الأيام التشكيلية في جامعة دمشق

ضمن احتفالية الأيام التشكيلية السورية، أقامت كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق ندوتين حواريتين: الأولى حول العمارة مستضيفة الدكتور المعمار طلال عقيلي، والثانية حول الصورة والوعي بمشاركة الناقد والإعلامي سعد القاسم والدكتور الفنان عبد الناصر ونوس، بحضور عميد كلية الفنون الدكتور إحسان العر ومدير الفنون الجميلة الفنان عماد كسحوت وعدد من أساتذة الكلية والطلبة والفنانين.

وأدارت الحوار الدكتورة سوسن الزعبي رئيسة قسم الاتصالات البصرية في كلية الفنون الجميلة، والتي قدمت تعريفاً بعنوان الندوة ومحاورها التي استهلها سعد القاسم بتقديم عرض طويل عن اللوحة والأثر البصري منذ بداية رسوم الكهوف التي يعود بعضها إلى أكثر من ٣٠ ألف عام، عارضاً لبعض هذه الآثار وصولاً إلى مراحل التصوير والنحت الأوروبي، مقدماً موجزاً تاريخياً رافقه عرض لهذه الأعمال الفنية ودلالاتها وأسباب إنتاجها، وصولاً إلى ظهور فن البوستر أو الملصق الإعلاني الذي لعب دوراً كبيراً في تشكل ذهنية محدّدة عند الجمهور ومشاركاً في الفعل السياسي والجماهيري، وقدّم القاسم أمثلة كثيرة مستنداً إلى أرشيف واسع غنيّ بالأعمال الفنية والمنحوتات والملصقات مدافعاً عن فكرته الأساس أن الصورة أكثر بلاغة من الكلمة وقد تكون هي بداية التعبير والتواصل الإنساني، وأن اللوحة هي موقف وتاريخ مرآة وعي من جانب آخر.

وتحدث الفنان الدكتور عبد الناصر ونوس عن تأثير الميديا في خلق الصورة وإنتاج الوعي الجديد، وأن الضرورة تقتضي منا دراسة القطاعات التي تنتج وتشكل الصورة وصولاً إلى القطاع المستهدف من هذه الصورة، وقسّم الموضوع إلى مفاصل عديدة منها أدوات إنتاج الصورة، وتقنياتها ومستخدميها ومتلقيها وسياسة تأثيرها والأهداف، وأكد ضرورة الاهتمام بالشريحة الأهم من المجتمع وهي الشباب التي تشكل قوة عمل ومستقبل مؤثرة ومنتجة. وأوضح ونوس أن للصورة والإعلام الحالي تأثيراً واسعاً وسريعاً بحكم التقنيات المتوفرة والتي أزاحت الطرق التقليدية من الأدوات وخاصة في مجال الإعلام، وضرب أمثلة عديدة تركزت حول الإعلام الفردي الذي أضحى أوسع انتشاراً من بعض المؤسّسات وأكثر احترافية وتحرراً من رأس المال ونظم التعبئة التقليدية، وأكد أن هناك وعياً جديداً فرضته متطلبات تقنية استطاعت تجاوز الحدود الجغرافية، وتخطّى البعض منها مسائل الهويات الوطنية.

في اليوم الثاني استضافت كلية الفنون الدكتور المعمار طلال عقيلي، وهو رجل موسوعي تحدث بعلمية فائضة، وقد حاوره على المنصة الناقد القاسم والدكتورة الزعبي حيث غلب على الحوار طابع الشفافية وحسّ المسؤولية تجاه مسألة الهوية المعمارية للمدينة وخاصة دمشق التي تعتبر من أقدم عواصم الدنيا بتأكيد الآثاريين، وما حصل لهذه المدينة خلال سبعين عاماً من تغيير في معالمها العمرانية شيء لم يسبق له مثيل في أي مدينة تاريخية أخرى في العالم، وطالب المعمار عقيلي بإعادة النظر في المناهج الجامعية الخاصة بالفنون والعمارة، وأكد أن المعماري هو فنان بالدرجة الأولى وعارف بإمكانيات استخدام المواد المحلية وما ينتج من مواد جديدة تتطلبها عملية العمران وطالب بمشاركة مختلف القطاعات المجتمعية لجهة إعادة الإعمار وليس المطلوب إعادة بناء فقط في المستقبل، كما أوضح أهمية الربط بين التاريخ والحاضر لنتمكّن من صناعة المستقبل الذي يقتضي معايشته من الآن بروح منفتحة وأصيلة ومواكبة، وأشار إلى أن الليبرالية الجديدة التي تجتاح العالم وخاصة في المجال المعماري قد أنتجت قبحاً ولا يمكن مواجهتها دون مشاريع جمالية بمشاركة أبناء المجتمع معززين بهوية متطلعة لمستقبل وحضارة، وأن المدينة التي نبنيها ستربينا وتؤلف نظماً أخلاقية بالضرورة على عكس تلك التشوهات المستوردة من عالم مسيطر بقسوة على الذوق والجمال.

عكست هذه الندوات الحوارية تطلعاً واضحاً عند المشاركين نحو جعل الفنون الجميلة حاضرة في إنتاج المستقبل بفعلها الجمالي الذي يعزّز قيم الإنسانية والحب في مواجهة خراب العالم، وقد أوصى المشاركون بإقامة

ورشات العمل العلمية بفاعلية يتشارك فيها أهل الإبداع من فنانين تشكيليين ومعماريين وأدباء ومثقفين في مناخ حواري منتج، وقد كانت الأيام التشكيلية السورية التي تضمّنت معارض وندوات ومسابقات وحوارات منصة واسعة قلما تحصل في أي مكان آخر.

أكسم طلاع

مشروع المشهد الأول يختتم موسمه الثاني

كرَّم فريق سند التنموي مؤخراً مشروع المشهد الأول في ختام الموسم الثاني له، وبعد النجاح الذي حقّقه في ورشات الأفلام الوثائقية، ومبادئ التمثيل، والسيناريو، والحوار. و

مشروع المشهد الأول هو مشروع فني ثقافي انطلق بداية العام ٢٠٢٠ من قبل رائدة الأعمال سي مار علي، وتقوم فكرته على تدريب الأفراد في مجالات واختصاصات فنية كالسيناريو والحوار والإخراج والتمثيل والمونتاج والتصوير، وغيرها، بشكل مجاني، بهدف تطوير مهارات وقدرات الأفراد وتحقيق تنمية مستدامة في الفن، وقد قدّم المشروع خلال عامين متتاليين موسمين بالتعاون مع جمعيات ومنظمات محلية وجهات خاصة كانت داعمة وراعية لهذا المشروع الذي افتتح موسمه الثاني بورشة عمل حول صناعة الأفلام الوثائقية.

وأكد المدرّب فراس جرار في تصريح لـ "البعث"، أن التجربة كانت جيدة بالنسبة له، حيث كان التدريب قائماً على مشاركة المعلومات والمعارف وتصحيح الكثير من المفاهيم لدى المتدربين حول كيفية التعامل مع المادة الوثائقية، مشيراً إلى أن الورشة تناولت أيضاً بشكل سريع مبادئ أساسية في التصوير والمونتاج والسيناريو والديكوباج ومفهوم الصورة والوثيقة وكيفية التعامل مع اللقاءات والحوارات وتوظيفها في الفيلم الوثائقي، وكان هناك أيضاً مشاهَدات لعدد من الأفلام الوثائقية التي تمّت مناقشتها وتحليلها بشكل علمي وممنهج، وكُلّلت الورشة بتصوير فيلم وثائقي عن حالات أطفال مشردين وفاقدين للرعاية، وعن آلية عمل الجمعيات التي تُعنى بالأطفال المشردين ضمن قالب درامي مستوحى من مجموعة قصص لأطفال حقيقيين.

أمينة عباس

إطلاق الملتقى الأدبي الجماهيري بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية في حماة

حماة – حسان المحمد

بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية نظّمت وزارة التربية بالتعاون مع محافظة حماة الملتقى الأدبي الجماهيري بعنوان "اللغة العربية تواصل وإبداع"، وذلك في مقهى الغزالة في المدينة.

تضمن الملتقى مناظرات شعرية ونثرية باللغة العربية الفصحى، وقدّم عدد من الموجهين والمدرّسين والطلاب شعراً وخواطر ونثراً أظهروا فيه جمال اللغة العربية وبلاغتها والتي تعدّ ركناً من أركان التنوع الثقافي للبشرية والتواصل الحضاري، وهي إحدى اللغات الأكثر انتشاراً واستخداماً في العالم، إذ يتكلمها يومياً ما يزيد على ٤٠٠ مليون نسمة من سكان العالم.

وأكد وزير التربية د. دارم الطباع أهمية الحفاظ على اللغة العربية والارتقاء بها كونها الحاضن للثقافة والحضارة وهي جزء أساسي من هويتنا العربية، مبيناً أن الهدف من اختيار المقهى لإقامة هذا الملتقى إعادة الألق للمكان الذي كان ملتقى للأدباء والشعراء والمثقفين، مؤكداً على وجوب تعزيز اللغة العربية بين طلاب المدارس، وتشجيع الحديث باللغة العربية الفصحى في مختلف مفاصل العملية التربوية، والتشجيع على تنمية المواهب الأدبية والثقافية، والقراءة الحرة لأهميتها في بناء الفكر السليم والمنظم، وأطلق مسابقة لأفضل قصيدة تتحدث عن جمالية محافظة حماة، بالإضافة إلى مسابقة أخرى عن أفضل بيت شعري يصف السيد الرئيس بشار الأسد، وتسابق المشاركون في إظهار إبداعاتهم الثقافية، وخلق جو من المتعة والمنافسة القوية.

وأشار محافظ حماة المهندس محمد طارق كريشاتي إلى أن اللغة العربية التي تعكس ثقافتنا وهويتنا وتراثنا، مؤكداً استعداد المحافظة للتعاون والمساهمة في أي مشروع لدعم اللغة العربية وتمكينها بين الأجيال الجديدة.

وبيّن أحمد صطوف المحمد موجّه اللغة العربية في مديرية تربية حماة أهمية هذا اليوم من خلال إقامة الملتقى الذي عرض فيه فعاليات لطلاب المدارس وأنشطة تخصّ اللغة العربية وإلقاء كلمات وقصائد العديد من الشعراء ومسرحيات ومواقف تخدم اللغة العربية تعيد الألق والافتخار والاعتزاز بها في مدارسنا وحياتنا الثقافية والتربوية.

بوتين: تمدد الناتو شرقا مرفوض وعلى الغرب الإسراع بتقديم ضمانات أمنية

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رفض بلاده أي تحرك لحلف شمال الاطلسي "الناتو" شرقاً وباتجاه الحدود الروسية مشدداً على أنها ستعمل لضمان أمنها بغض النظر عن نتائج التفاوض مع الغرب.

وقال بوتين خلال مؤتمره الصحفي السنوي اليوم إن استمرار امتداد الناتو شرقا غير مقبول والولايات المتحدة هي التي جاءت بصواريخها إلى حدود روسيا وعلى الغرب تقديم ضمانات أمنية إلينا وبشكل سريع مشيراً إلى أن بلاده مستعدة لمناقشة الضمانات الأمنية مع الغرب من منصة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ولفت بوتين إلى أن قرار عقد محادثات بشأن الضمانات الامنية مع الولايات المتحدة الشهر القادم قرار إيجابي ونأمل أن نمضي قدما لأن رد الأمريكيين على مبادرة الضمانات الأمنية إيجابي بشكل عام موضحاً أن تصرفات روسيا لن تعتمد على تقدم المفاوضات بشأن هذه الضمانات بل على ضمان أمنها.

وشدد بوتين على أن روسيا لا تهدد أحدا وهي مستعدة لإقامة علاقات حسن جوار مع أوكرانيا لكن هذا الأمر مستحيل في ظل وجود حكومة كييف الحالية مؤكداً أن اتفاقيات مينسك حول أوكرانيا هي الحل الوحيد الممكن لكن كييف لا تريد تنفيذها.

وحذر بوتين من وجود مخطط يقضي بإنشاء منطقة معادية لروسيا عند حدودها، مشيرا إلى أن تصدير الغرب الأسلحة المتطورة إلى أوكرانيا قد يدفع المتشددين في هذا البلد إلى محاولة حسم قضية دونباس بالقوة مرة أخرى واستعادة القرم.

وأكد الرئيس أن روسيا مستعدة لإقامة علاقات حسن جوار مع أوكرانيا، لكن هذا الأمر مستحيل في ظل وجود حكومة كييف الحالية، قائلا إن الرئيس الأوكراني الحالي فلاديمير زيلينسكي خضع لنفوذ "المتشددين والنازيين".

وحمل بوتين مرة أخرى الحكومة الأوكرانية المسؤولية عن التهرب من تطبيق التزاماتها بموجب "اتفاقات مينسك" بشأن التسوية في دونباس، مشددا على أن سكان دونباس هم من يقرر مصير منطقتهم.

في الأثناء، أعلنت روسيا أنها تنتظر من الولايات المتحدة ردا بشأن موعد بدء مفاوضات بخصوص مبادرة "الضمانات الأمنية" التي قدمتها موسكو إلى الغرب.

وذكر نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، في حوار مع مجلة "الحياة الدولية" نشرت اقتباسات منه اليوم الخميس: "المناقشات والحوارات يجب أن تعقبها خطوات محددة، ولذلك لا نزال ننتظر ردا واضحا من الجانب الأمريكي بشأن الموعد الذي سيكون فيه مستعدا لإطلاق حوار ثنائي معنا، وكنا قد قدمنا إلى الجانب الأمريكي مقترحاتنا، خصوصا بشأن موعد إطلاق هذا الحوار".

وذكّر ريابكوف بأن روسيا منذ البداية أبدت استعدادها لبدء هذا الحوار فورا دون أي تأخر أو تعثر، مشددا على ضرورة بدء العمل بسرعة على هذه المسألة بالغة الأهمية، ولا يمكن تأجيل ذلك مجددا لما بعد عيد رأس السنة القادم.

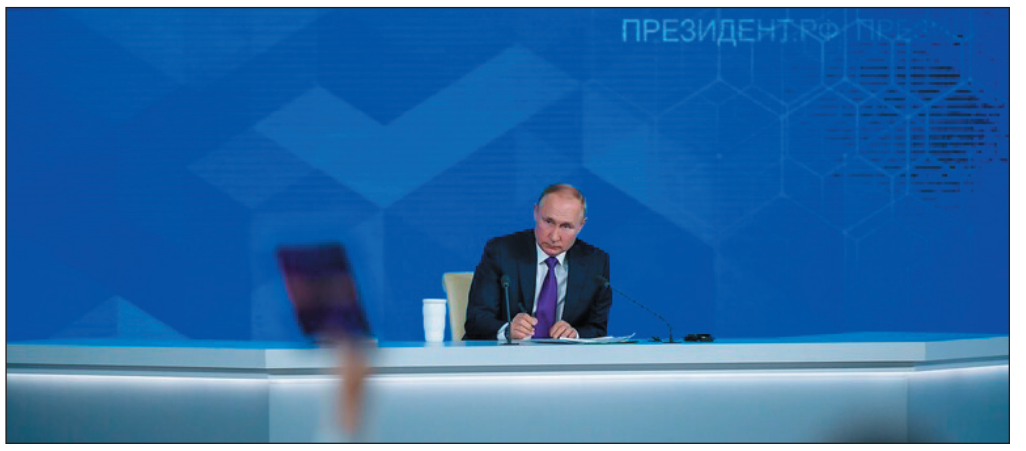

وتابع: "علينا وضع حد لاستمرار تمدد الناتو والبنى التحتية الخاصة به وقدراته نحو الشرق، واستبعاد إمكانية انضمام أوكرانيا إلى الناتو، ويتعين علينا ضمان أمننا، على الأقل في المعايير والحدود القائمة في لحظة إبرام الوثيقة الأساسية للعلاقات الثنائية بين روسيا وحلف شمال الأطلسي عام ١٩٩٧.

وشدد المسؤول الروسي على أن بلده يسعى إلى إضفاء طابع رسمي على المقترحات التي قدمها إلى الولايات المتحدة وحلف الناتو في وقت سابق من الشهر الجاري، مشيرا إلى أن موسكو ترفض أي شروط مسبقة من قبل حلف الناتو تقضي بضرورة اتخاذ روسيا داخل أراضيها أي "خطوات تعجب واشنطن وغيرها من عواصم دول الناتو".

وأوضح نائب الوزير إلى أن روسيا في هذه الحالة (في حالة وضع شروط) ستخلص إلى استنتاج بأن ليس لدى الولايات المتحدة أي إرادة سياسية لإبرام اتفاقات، وأن واشنطن "تستخدم هذه التطورات كستار لمواصلة سياساتها السابقة للتموضع عسكريا في أوكرانيا ودول أخرى بأهداف موجهة ضد روسيا".

وتابع: "هذا ما دفعنا إلى طرح مقترحاتنا، وفي هذه الحالة ستقع المسؤولية عن استمرار تفاقم الوضع – وهو أمر لا مفر منه في هذا السيناريو – على عاتق الجانب الأمريكي وحلفاء الولايات المتحدة".

التحالف السعودي يستهدف شل صنعاء وعشرات الغارات على المشافي والمساجد

شنّت طائرات تحالف العدوان السعودي ٤ غارات جوية استهدفت فيها منطقة السبعين المكتظة بالسكان جنوب العاصمة صنعاء، وأسفرت الغارات عن أضرار في مستشفى السبعين للأمومة والطفولة ومسجد الشعب، فيما أدت غارة جوية للتحالف السعودي إلى إخراج طريق ميدان السبعين الحيوي باتجاه ميدان التحرير وشارع الستين جسر ونفق المصباحي بأمانة العاصمة صنعاء عن الخدمة وتوقف الحركة المرورية فيهما.

إلى ذلك، عاودت مقاتلات تحالف العدوان السعودي استهداف منطقة وجبل البَلَق الشرقي في مديرية وادي عَبيدة جنوب شرق مدينة مأرب بـ٢٧ غارة في ظل احتدام المعارك الدامية بين قوات حكومة صنعاء من جهة، وقوات الرئيس هادي المسنودة بطائرات التحالف السعودي من جهة أخرى عند الأطراف الممتدة بين منطقة كَرَى وجبل البَلَق الشرقي، كما تتواصل المعارك بين الجانبين في محيط جبل البَلَق الأوسط الذي يطل على نقطة الفَلَج عند المدخل الجنوبي لمدينة مأرب، في حين شنّت مقاتلات التحالف السعودي ٦ غارات على مديريتي الجوبة وصِرواح جنوب وغرب مدينة مأرب شمالي شرق اليمن.

وقصفت مقاتلات تحالف العدوان بنحو ٢٠ غارة جوية المحيطين الجنوبي والشرقي لمنطقة اليَتَمَة المركز الإداري لمديرية خَبْ والشَّعْف الحدودية مع نجران السعودية في محافظة الجوف المجاورة لمحافظة مأرب، ويأتي هذا بعد أيام قليلة من سيطرة الجيش واللجان على مواقع ومناطق واسعة في غربي مديرية خَبْ والشَّعْف وتمكّنها من الوصول إلى أطراف منطقة اليتمة التي تضم مقر قيادة حرس الحدود المدعوم سعودياً.

كما طاولت الغارات الجوية للتحالف السعودي مديرية مَقْبَنَة في الريف الغربي لمحافظة تعز جنوبي غرب اليمن.

وخلال الأيام الثلاث الماضية، شنّت طائرات التحالف السعودي نحو ١١٠ غارات على جبل البَلَق الشرقي جنوب شرق مدينة مأرب ووادي ذَنَة المتاخم لمدينة مأرب من الجهة الغربية تزامنا مع استمرار المعارك الدامية بين قوات حكومة صنعاء من جهة وقوات الرئيس هادي وحزب الإصلاح، في ظل محاولات متكررة من التحالف السعودي لإسناد قوات الرئيس هادي وحزب الإصلاح لمنع وإبطاء تقدم الجيش اليمني واللجان في التقدم صوب مدينة مأرب آخر وأهم معاقل حكومة الرئيس هادي والتحالف السعودي شمال اليمن.

تقرير اخباري

أوروبا تغامر باستعداء روسيا خدمة لـ "واشنطن"

رغم أن روسيا أكدت غير مرة أنه لا نية لديها لشنّ أي عملية على أوكرانيا، وأن كل التقارير التي تتحدّث عن ذلك كاذبة والغرض منها تصعيد التوتر في المنطقة وتأجيج الخطاب المعادي لها استعداداً لعقوبات اقتصادية جديدة عليها، إلا أن أوروبا تصرّ على اقتفاء الأثر الأمريكي، وهو تصعيد منسوب التوتر مع روسيا وصولاً إلى تنفيذ الرغبة الأمريكية في فرض عقوبات اقتصادية جديدة على روسيا ستكون أوروبا بالمحصلة هي الخاسر الأكبر منها، نظراً إلى اعتمادها على سوق الطاقة الروسي في ظل أزمة غاز خانقة تعانيها الدول الأوروبية، وذلك دون أدنى تفكير في إمكانية تعويض إمدادات الغاز الروسية إذا ما ردّت موسكو مثلاً، وهذا نتيجة طبيعية حال اندلاع نزاع عسكري معها، بقطع إمدادات الغاز الروسي.

في هذه الظروف الصعبة والحرجة، ذكرت صحيفة "فيلت" الألمانية أن حلف "ناتو" رفع مستوى الاستعداد القتالي لقوات الرد السريع التابعة له "بسبب تصرّفات روسيا". ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي رفيع في الحلف لم تذكر اسمه، أنه "نظراً لحشد القوات الروسية بالقرب من الحدود مع أوكرانيا، ردّ ناتو بأول إجراء عسكري ملموس ورفع استعداد قواته للرد السريع البالغ عددها ٤٠ ألف فرد".

وحسب "فيلت"، فإن مجلس شمال الأطلسي اتخذ القرار بهذا الخصوص الأسبوع الماضي، مع أن الصحيفة شدّدت على أن المتحدث الرسمي باسم الحلف لم يؤكد هذه المعلومة، واكتفى بالإشارة إلى أن "سياسة ناتو تجاه روسيا تبقى ثابتة (وتتمثل في) الدفاع والحوار".

في جميع الأحوال تسير الدول الأوروبية تحت ستار "ناتو" في الطريق الخاطئ عندما تعتقد أن باستطاعة الحلف تأمين الحماية لها في حال اندلاع أيّ نزاع عسكري مع موسكو مباشرة أو عبر الوكيل الأوكراني، لأن روسيا هدّدت مراراً بأن أيّ محاولة لنشر مزيد من القوات القتالية لحلف "ناتو" على حدود روسيا الغربية سيتم الرد عليها عسكرياً بشكل متناسب، وبالتالي ينبغي على أوروبا أن تتوقع قيام روسيا بتنفيذ تهديداتها "بنشر أسلحة نووية تكتيكية وناقلاتها على أراضي بيلاروس في إطار التزامات التحالف الثنائية. وهذه الصواريخ بالذات ستوجّه إلى الأهداف التي تشكل تهديداً على أراضي دول ناتو"، على حدّ قول رئيس تحرير مجلة الدفاع الوطني الروسي، إيغور كوروتشينكو، وهذا لن يكون خياراً سهلاً بالنسبة إلى الدول الأوروبية، وبالتالي يتعيّن على أوروبا أن تفكّر مليّاً قبل أن تفكر بالانصياع لقرارات "ناتو" الصادرة أصلاً من واشنطن.

ومن هنا فإن الإدارة الأمريكية صعّدت حملتها الإعلامية ضدّ روسيا لإيهام أوروبا بأن هناك بالفعل غزواً روسياً وشيكاً لأوكرانيا، ومنها طبعاً بحضور فوبيا الخوف من روسيا لغزو أوروبا، الأمر الذي يضع أوروبا بالكامل أمام خيار واحد لا غير وهو الاستعانة بـ"ناتو"، وبالتالي يقوم الحلف تحت ستار حماية أوروبا بالتمدّد شرقاً إلى حدود روسيا بخلاف التفاهمات معها، ولا تمثل أوكرانيا أو جورجيا أيّ أهمية لواشنطن، إلا بمقدار ما تقدّمه أيّ منهما من خدمة للولايات المتحدة في إطار هدفها الرئيس وهو محاصرة روسيا وعزلها، وهذا ما يعرفه الدب الروسي جيداً ولن يتوانى مطلقاً في الردّ عليه حسب تهديدات جميع مسؤوليه.

طلال ياسر الزعبي

روسيا ليست واهمة حيال عزم الناتو على محاصرتها

البعث – تقرير إخباري

أصدرت وزارة الخارجية الروسية وثيقتين بشأن الضمانات الأمنية التي اقترحتها موسكو على واشنطن كأساسٍ لمناقشات تخفيف التوترات بشأن توسع الناتو شرقاً، ووقف انتشار الحلف بالقرب من حدود روسيا، بما في ذلك أوكرانيا. وإحدى الوثيقتين عبارة عن مسودة معاهدة مع الولايات المتحدة تحتوي على البنود الستة التالية:

– لا يجوز لروسيا والولايات المتحدة استخدام أراضي الدول الأخرى للتحضير أو شن هجمات ضد الطرف الآخر.

– ألا ينشر أي من الطرفين صواريخ قصيرة أو متوسطة المدى في الخارج أو في المناطق التي يمكن أن تصل فيها هذه الأسلحة إلى أهداف داخل أراضي الطرف الآخر.

– ألا تفتح الولايات المتحدة قواعد عسكرية في دول ما بعد الاتحاد السوفييتي التي ليست أعضاء بالفعل في الناتو، أو تستخدم بنيتها التحتية العسكرية، أو تطور التعاون العسكري مع هذه الدول.

– لا يجوز لأي من الطرفين نشر أسلحة نووية في الخارج ، ويجب إعادة أي أسلحة تم نشرها بالفعل، وأن يلتزم الطرفان بإزالة أي بنية تحتية لنشر أسلحة نووية خارج أراضيهما.

– لا يجوز لأي من الطرفين إجراء تدريبات عسكرية بسيناريوهات تتعلق باستخدام الأسلحة النووية.

– ألا يقوم أي من الطرفين بتدريب الأفراد العسكريين أو المدنيين من الدول غير النووية على استخدام الأسلحة النووية.

أما الوثيقة الثانية فهي تتعلق بطبيعة الاتفاقية متعددة الأطراف مع الدول الأعضاء في الناتو، و تحتوي على ٦ شروط أيضاً، وهي:

– ألا يتوسع الناتو شرقاً ويجب أن يلتزم باستبعاد العضوية الأوكرانية.

– ألا ينشر الناتو قوات أو أسلحة إضافية خارج حدود أعضائه كما كان الحال في أيار ١٩٩٧ (قبل أن يبدأ الحلف في قبول دول أوروبا الشرقية).

– ألا يقوم الناتو بأي نشاط عسكري في أوكرانيا أو أوروبا الشرقية أو جنوب القوقاز أو آسيا الوسطى.

– لا يجوز لروسيا وحلف شمال الأطلسي نشر صواريخ قصيرة أو متوسطة المدى في نطاق أراضي كل منهما.

– أن تمتنع جميع الأطراف المعنية عن القيام بأعمال عسكرية والتي يجب أن تقتصر على منطقة حدودية يتم الاتفاق عليها بشكل متبادل.

– لا يجوز لأي طرف اعتبار الطرف الآخر خصما أو القيام بتهديدات تجاهه، وتلتزم جميع الأطراف بتسوية النزاعات بالطرق السلمية ، والامتناع عن استخدام القوة.

تتوافق مقترحات روسيا مع موقفها المعلن الذي تم توضيحه بتفصيل كبير ومتكرر في الأشهر الأخيرة للحصول على ضمانات أمنية من الغرب على خلفية الانتشار العسكري واسع النطاق من قبل دول الناتو في بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق في السنوات الأخيرة، وسط بوادر متزايدة على أن الناتو يستعد لمزيد من التوسع شرقا قد يشمل أوكرانيا وجورجيا والبحر الأسود.

الجزء الأخير مهم لأمن روسيا حيث يكاد يكون من المؤكد أن الناتو ينشر صواريخ نووية في أوكرانيا وجورجيا، مما سيمنحه ميزة تكتيكية حاسمة لمهاجمة روسيا من خلال شن هجوم نووي.

لقد كان استنتاجاً مفروغاً منه أن الولايات المتحدة لن توافق أبداً على معاهدة أمنية من النوع الذي اقترحته روسيا، لأن توسع الناتو، في انتهاك للضمانات الممنوحة للرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف خلال فترة توحيد ألمانيا بعدم توسع الناتو شبرا واحدا إلى الشرق ما بعد حقبة الحرب الباردة في أواخر الثمانينيات، هي استراتيجية أمريكية طويلة المدى لاكتساب ميزة أحادية الجانب على روسيا وتحويل الميزان الاستراتيجي العالمي لصالح الغرب، الأمر الذي من شأنه أن يضع موسكو في موقف دفاعي فيما يتعلق بسياساتها الخارجية والأمنية.

وبالتالي يدل إصدار الوثيقتين على أن موسكو غير واهمة بأن إستراتيجية الولايات المتحدة تدور حول محاصرة روسيا والتأثير عليها على المسرح العالمي.

آلاف الوثائق تفضح الحروب الجوية الأمريكية

سمر سامي السمارة

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" مؤخراً تقريراً صادماً، استند إلى الآلاف من وثائق البنتاغون السرية التي تمّ الكشف عنها مؤخراً، حيث تظهر الوثائق أن الحروب الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط، اتسمت باعتمادها على معلومات استخباراتية معيبة للغاية واستهداف خاطئ أدى إلى مقتل آلاف المدنيين، معظمهم من الأطفال.

حصل تحقيق صحيفة "التايمز" الذي استمر لخمس سنوات على أكثر من ١٣٠٠ تقرير سري عن الضربات الجوية في العراق وسورية من أيلول ٢٠١٤ إلى كانون الثاني ٢٠١٨، أي ٥٤٠٠ صفحة تقريباً. واللافت في الأمر بحسب الصحيفة، أنه لم يتمّ تقديم أي سجل يتضمن اكتشافاً لارتكاب خطأ أو اعتراف بارتكاب مخالفات وإجراء تأديبي. تؤكد تقارير "التايمز" وجود العديد من التقارير السابقة من قبل المبلغين عن المخالفات مثل دانييل هيل محلّل المخابرات السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكية، وتشيلسي مانينغ المحلّلة السابقة في الاستخبارات الأمريكية وآخرين. في ٢٧ تموز ٢٠٢١، حُكم على كاشف الفساد هيل بالسجن الفيدرالي لمدة ٤٥ شهراً لفضحه الحصيلة الحقيقية لضحايا مدنيين لبرنامج الطائرات بدون طيار الأمريكية.

نبذة من تقرير التايمز

تكشف الوثائق التقييمات السرية للجيش التي تغطي أكثر من ١٣٠٠ ملف وتقرير سري مسرّب عن سقوط ضحايا في صفوف المدنيين، والتي حصلت عليها صحيفة "نيويورك تايمز"، وكيف اتسمت الحرب الجوية بمعلومات استخبارية معيبة للغاية، واستهداف متسرع وغير دقيق في كثير من الأحيان ومقتل آلاف المدنيين، معظمهم من الأطفال، ما يقوّض بشكل كبير ما تروّج له الإدارة الأمريكية عن الحرب التي تشنها الطائرات بدون طيار والقنابل الدقيقة بأنها تُخاض بأقل خسائر!.

كما تظهر الوثائق، أنه على الرغم من نظام البنتاغون شديد التقنين لفحص الخسائر المدنية، فإن التعهدات بالشفافية والمحاسبة غير الحقيقية، أفسحت المجال للتعتيم والإفلات من العقوبة، ولم يتمّ إتاحة التقييمات للاطلاع العلني إلا في بضع حالات، كما لم يتمّ تقديم أي سجل يتضمن نتيجة مخالفة أو إجراء تأديبي. يقول التقرير إن العديد من المدنيين الناجين من الهجمات الأمريكية تُركوا معوقين، بحيث تتطلب حالاتهم علاجات باهظة الثمن.

تمثل الحملة الجوية تحولاً أساسياً في الحرب التي تبلورت في السنوات الأخيرة من إدارة أوباما، وسط تزايد عدم شعبية الحروب الأبدية التي أودت بحياة أكثر من ٦٠٠٠ جندي أمريكي. لذا استبدلت الولايات المتحدة الجنود على الأرض بترسانة من الطائرات الموجهة من قبل وحدات التحكم الموجودة على أجهزة الكمبيوتر، والتي غالباً ما تكون على بعد آلاف الأميال، وأطلق عليها أوباما مسمّى "الحملة الجوية الأكثر دقة في التاريخ"!!.

هستيريا التنمر التجاري

ترجمة: عائدة أسعد

تواصل الولايات المتحدة مهاجمة الصين في مجال التكنولوجيا الفائقة، فقد أضافت وزارة التجارة ٣٤ شركة صينية أخرى إلى قائمة كيانات الرقابة على الصادرات، وحدّدت وزارة الخزانة التابعة لها ثماني شركات أخرى على أنها كيانات مرتبطة بجيش التحرير الشعبي، وبالتالي منع الأمريكيين من التداول في أوراقهم المالية.

وجاءت الجولة الأخيرة من العقوبات ضد الشركات الصينية في اليوم نفسه الذي أقرّ فيه مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع قانون "الأويغور" لمنع العمل القسري والذي سيحظر الواردات من منطقة شينجيانغ الأويغورية ذاتية الحكم في الصين، بسبب مخاوف بشأن العمل القسري، وأكد البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي جو بايدن سيوقع مشروع القانون ليصبح قانوناً بالفعل.

في الواقع تمّ استهداف العديد من الكيانات الصينية المدرجة في قائمة الكيانات هذه المرة بمخاوف ملفقة تتعلق بـ شينجيانغ، فعلى سبيل المثال تمّ إلقاء اللوم على شركة "دي جي أي" وهي شركة رائدة في تصنيع الطائرات بدون طيار وسبع شركات تقنية أخرى دون أي أساس واقعي.

وعلى الرغم من أن بكين رفضت اتهامات الولايات المتحدة في شينجيانغ باعتبارها أكبر كذبة في القرن، إلا أن بعض السياسيين الأمريكيين لم يدخروا أي جهد لاستخدام مثل هذه الأكاذيب كذخيرة في حملتهم ضد الصين.

إن التحركات الأخيرة في تجاهل مبادئ السوق الأساسية وقواعد منظمة التجارة العالمية تُظهر مدى يأس الولايات المتحدة لاحتواء تطوير شركات التكنولوجيا في الصين، ما يعني أن الولايات المتحدة وصلت مرحلةً لا تتوقف فيها عن فعل أي شيء لإلحاق الضرر بشركات التكنولوجيا الصينية الفائقة، حتى لو كان ذلك يعني الإضرار بسلاسل التوريد العالمية ومصالح المستثمرين الأمريكيين، وهذا بالتأكيد ليس نوعاً من المنافسة المباشرة التي تحدث عنها الرئيس الأمريكي جو بايدن عندما سعى إلى تحديد شروط المنافسة مع الصين في القمة الافتراضية التي عقدها مع الرئيس شي جين بينغ الشهر الماضي، أي أن تحركات المواجهة المتزايدة التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد الصين تجعل كلمات بايدن بأنه سيحاول ضمان أن المنافسة بين البلدين لا تنحرف إلى صراع أجوف.

في عام ٢٠١٨ عندما بدأت الإدارة الأمريكية آنذاك فرضَ رسوم جمركية شديدة على السلع الصينية، توقعت أن تجثو على ركبتي الاقتصاد الصيني في حرب تجارية، وسيكون من السهل كسبها، ولكن بعد ثلاث سنوات لم يكن هناك من منتصر في تلك الحرب بل الكثير من الأضرار الجانبية.

لذلك، هناك شيء واحد يمكن للولايات المتحدة أن تتعلّمه، وهو أن التنمّر بغضّ النظر عن الشكل الذي يتخذه لن ينجح مع الصين، ولم يفت الأوان بعد على الصين والولايات المتحدة لإنشاء حواجز حماية لمنع أكبر اقتصادين من الانزلاق نحو الصراع، ولكن هذا يدعو الجانب الأمريكي إلى إبداء بعض الحسّ السليم والتوقف عن الانغماس في هستيريا التنمّر التجاري.

خالد مولوي يقدّم 90 عملاً إنشادياً خلال رمضان

يستعدّ الفنان السوري خالد مولوي لإطلاق مجموعة من أعماله مطلع عام ٢٠٢٢، من ضمنها مسابقات رمضانية وعدد من الكليبات، بحيث يقدّم ٩٠ عملاً خلال شهر رمضان المبارك المقبل، منها ٣٠ سيتمّ بثها بشكل مباشر خلال الشهر المبارك و٦٠ أخرى تمّ تسجيلها في وقت سابق من خلال شركة "مولوي" للإنتاج الفني.

ويعمل مولوي على تقديم الإنشاد الأصيل بالمحافظة على أصالته وتقديمه بشكل يجذب الجيل المعاصر، ما يتطلّب العمل على تطويره مع اختلاف الزمن من حيث إضافة الآلات الموسيقية المختلفة كالقانون والعود، وتنوع الألحان ومن حيث الأداء وطريقة التصوير والعرض.

ويرى أن الناس متعطّشة للإنشاد في مختلف أنحاء العالم، خاصة وأنه لا يزال يلقى ترحيباً مع اختلاف المناسبات من أفراح وأعياد ومناسبات وغيرها، كما يطمح إلى إعادة إحياء الإنشاد الديني ونشر رسالة السلام، لأن الإنشاد بنظره غذاء للروح والقلب.

يُشار إلى أن بدايات خالد مولوي كانت في منزل جده الشيخ هاشم العيطة في دمشق القديمة، حيث كان يجتمع في منزله كبار المنشدين والشعراء وأهل العلم، ومنذ ذلك الحين اهتمّ بالعزف على الدف، ومع تقدم العمر تنوع بالعزف على مختلف آلات الإيقاع، كما تعلم رقصة الدراويش المولوية في سن مبكرة على يد أبيه وأعمامه في التكية المولوية بدمشق.

ثلوج روسيا تتوهج بالضوء الأزرق

شُوهد الثلج متوهجاً بأضواء زرقاء باهتة حول محطة ميدانية نائية في روسيا بقرب البحر الأبيض، وكانت تلك المرة الأولى منذ ٨٠ عاماً يتم فيها رصد تلك الأضواء، التي تنشرها حيوانات "مجدافيات الأرجل" في القطب الشمالي.

وجمعت عالمة الأحياء التي تقيم بالمحطة، فيرا ايميليانينكو، بعضاً من الثلج ووضعته تحت المجهر، فتأكدت أن التوهج كان بفعل تلك الحيوانات الصغيرة، التي يطلق عليها اسم حشرات البحر في المحيط، والتي توجد على أعماق تصل إلى ٣٠٠ قدم خلال النهار، وعلى بعد بضعة أقدام فقط في الليل.

وقالت كسينيا كوسوبوكوفا، الخبيرة في أكاديمية العلوم الروسية لمجلة "ناشونال جيوغرافيك": إن مجدافيات الأرجل من المحتمل أن تكون علقت في تيار قوي بالبحر الأبيض، وهذا التيار جرفها باتجاه الشاطئ.

وكان المد والجزر في الأول من كانون الأول عندما تم رصد الثلوج المتوهجة لأول مرة مرتفعاً بشكل استثنائي، ومرة أخرى في ١٦ كانون الأول ما يشير إلى أن المد والجزر القوي أجبر تلك الحيوانات على الهبوط في المكان، مشيرة إلى أن هذا النوع من مجدافيات الأرجل يسمى "متريديا لونغ". ويحدث هذا التلألؤ الطبيعي نتيجة تفاعل كيميائي داخل كائن يحمل جزيئاً يسمى لوسيفرين.

الخـروج والوصـول

يتصرّف الإنسان في سلوكه اليومي، دون أن يدري أحياناً، أو عفو الخاطر أو لاشعورياً، ككائن حامل للأنماط الأولية أو للاشعور الجمعي. ولا يستطيع السرد الحديث وهو يرصد بدقة حياة الشخصيات، إلّا أن يسلّط الضوء على هذه (الميثالوجيات) الصغيرة في حياة الإنسان المعاصر.

والأدب الحديث حافل بمثل هذه التكثيفات الرمزية التي يمكن إعادتها إلى الجذور الأولى للثقافة أو إلى الأساطير الأولية، ولا يكاد يخلو عملٍ أدبي مهمّ من هذا البعد الذي يمنح الأدب بعداً عميقاً، وهو يتفاوت بين كاتب وآخر.

دعاة السطحية واللامعنى والحداثة الراديكالية يحاولون أن يفصلوا الإنسان العادي عن هذا البعد الأصيل والمتجذّر في كل شخص يحمل ذاكرة، وهذا عبث، وربما جهل بطبيعة الإنسان! والروايات التي واجهت بنفور إنسان النسق مثل روايات العبث والغثيان والسأم والسخط، كما عند سارتر وكامو ومن تأثر بهما، على أهميتها، لم يكتب لها الديمومة، بل كان تأثيرها ظرفياً، رغم أنها لا تنجو من تأثيرات الأنماط الأولية والأسطرة كما عند كامو، مثلاً. ولعلّ واحدة من (الميثات) الأسطورية الفرعية التي تتكرر في الأعمال الأدبية القديمة والحديثة (ميثا) الخروج من المنزل، التي تفترض مساراً ينتهي بالوصول أو بالعودة إلى المنزل. هذا واضح في ملحمة جلجامش؛ إذ يخرج من قصره إلى البرية ليعثر على انكيدو، ثم يخرج خروجاً أكبر في البحث عن سرِّ الخلود، والأسطورة عبارة عن سلسلة من متتاليات الخروج ثم العودة، وهذا يتكرّر في كل أدب الرحلات والمغامرات وروايات الفروسية. وفي أدبنا الكلاسيكي القديم لاحظ الدكتور وهب رومية بحساسية فذة هذا الطقس الشعري والدلالي وقدم أطروحته في كتاب: "الرحلة في القصيدة الجاهلية" وهو للأسف لم ينل ما يستحقه من قراءة!

الخروج تتعدّد أشكاله وأهدافه، في القصص الدينية، حيث الخروج يشكل بنية أساسية في الحكاية، ويكون فردياً أو جماعياً أو عائلياً، وكذلك الأمر في الأدب المعاصر، ففي رواية "عناقيد الغضب" للأمريكي "شتاينبيك" خروج جماعي وترحل بسبب الجفاف والقحط ورحلة شاقة للبحث عن الكلأ والمراعي الخصبة تشبه قصة خروج النبي موسى من مصر والتيه في الصحراء. ومن الروايات المعاصرة النموذجية للخروج الفردي رائعة سيلين: "رحلة في أقاصي الليل" وهذا على سبيل المثال لا الحصر. وكذلك خروج شتاينبيك نفسه في رحلة تجوال مع كلبه تشارلي في ربوع ولاية كاليفورنيا، وهي تماثل رحلة إبراهيم بن أدهم في السياحة المعرفية. وتشكل قصيدة وولت وايتمان "أغنية نفسي" حالة خروج وتجوال طويل. إنسان التجوال وجوّاب الآفاق يكون بمثابة صياد معرفة في مدن العالم الحديث! يشكّل الخروج، حالة حركة وسفر، وتجربة وتراكم معرفة، ضد الخمول والسكونية والاستنقاع، إنه بالمعنى النفسي حالة نضج، ما بعد الطفولة، إنه اختبار للرجولة يقوم به الإنسان من لحظة شعوره بذاته المنفصلة عن الآخرين والمتصلة أيضاً.

في الأدب، إنسان التجول نقيض إنسان العزلة، الذي يقيم في جحر أو في غرفة في فندق ويراقب العالم من ثقب، كما في رواية "الجحيم" لهنري برابوس! والخروج من البيت أو من القرية إلى المدينة أو إلى العالم، طالت الرحلة أم قصرت لابد أن تنتهي بالعودة، وأشكال العودة متنوعة؛ قد تكون عودة سعيدة إلى مسقط الرأس كما السندباد، أو عودة الخائب الذي لم يحصد سوى الشقاء، أو الموت في طريق الإياب! وبكل الأحوال هي الرحلة المعاكسة: عودة المرء من حيث أتى. وبهذا الصدد يقول عالم النفس اليونغي "بيير داكو": "إن جميع الراشدين يمتلكون في أعماقهم رغبة حنينية في العودة إلى رحم الأم". وهذه طريقة نظر في قراءة الأدب والروايات بشكل خاص.

ناظم مهنا

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمين التحرير: حسن النابلسي